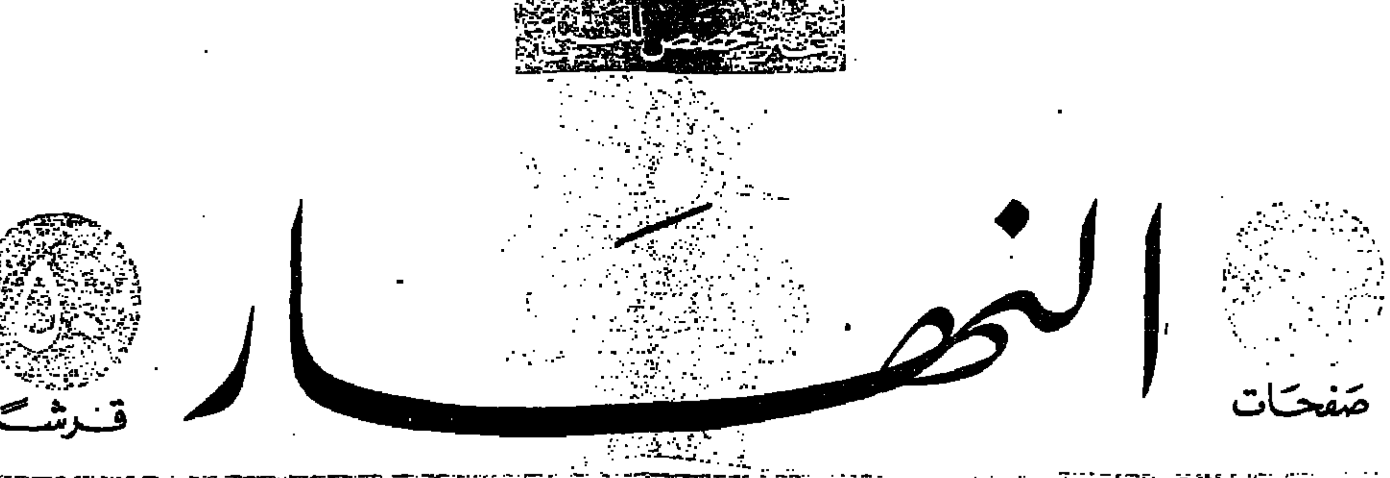
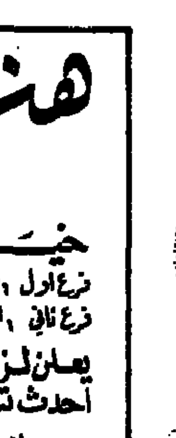
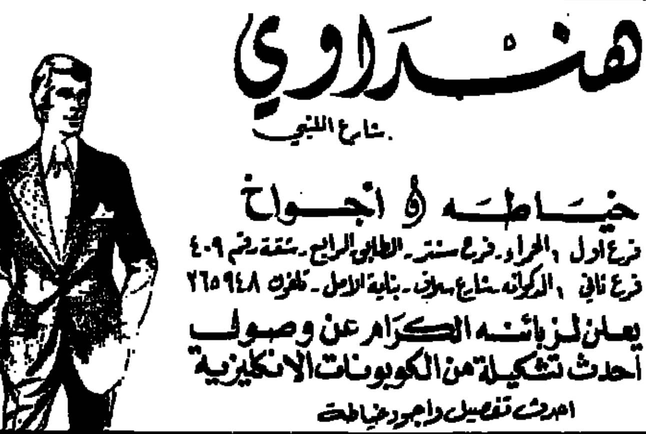


النهار

صفحات

قرشا






اليوم الثاني من القمة العربية - الافريقية

سركيس: للسلطة اللبنانية وحدها أن تثير المشاكل القائمة على الحدود

الاسد يحذر من عدوان اسرائيلي جديد

الرئيس سركيس يلقي كلمته في المؤتمر.

الرئيسان اللبناني والسوري خارجين من جلسة امس. (دالاتي ونهرا)

في اليوم الثاني من القمة العربية - الافريقية في القاهرة القى الرئيس الياس سركيس كلمة لبنان وأكد انه "يعود الى السلطة اللبنانية وحدها من دون سواها، ان تثير المشاكل القائمة في بعض مناطق لبنان الحدودية وان تخوض فيها سواء في هذا المؤتمر ام لدى اي هيئة او مرجع آخر. وقد يكون من الفائدة ان اضيف ان المصلحة العربية بمفهومها الصحيح متفقة والمصلحة اللبنانية كل الاتفاق في هذا الشأن بالذات". (نص الكلمة في مكان آخر).

وحرص الرئيس اللبناني في كلمته على الاشادة بالرئيس حافظ الاسد وقال في هذا الصدد: "لقد قطع لبنان مراحل استعادة عافيته بفضل النجاح الذي تكللت به جهود سوريا الشقيقة التي هبت لنجدتنا بمبادرة من الاخ الرئيس حافظ الاسد وبفضل ما لقيه من دعم شقيقاته الدول العربية في مؤتمري القمة في الرياض والقاهرة". واضاف ان لبنان الذي "ما زال يواجه مشاكل معقدة في بعض مناطقه، وقد آليت على نفسي الا اتوسع في شرحها امام مؤتمركم، علما بانها قد لا تدخل في اطار اعماله ولان اثارتها في هذا الظرف لا تخدم المصلحة التي نتوخاها، فمن الافضل ان نترك الباب مفتوحا امام المساعي التي تبذل والاتصالات التي نقوم بها واي اجراء آخر قد نتخذه لمعالجة القضايا الحساسة المعالجة التي تقتضيها الظروف التي نعيشها".

كلمة الاسد

وتكلم في جلسة امس ايضا الرئيس حافظ الاسد الذي اكد "موقف سوريا الثابت في دعم شعوب افريقيا المناضلة ضد الانظمة العنصرية"، وقال ان لسوريا "موقفا واضحا سبق ان اعلناه اكثر من مرة، فنحن نعمل من اجل اقامة سلام عادل ودائم في منطقتنا يضع حدا للعدوان وينهي المآسي التي نجمت عن هذا العدوان. والطريق الى هذا السلام واضح ومقوماته معروفة وهي جلاء اسرائيل عن كل الاراضي العربية المحتلة في العام ١٩٦٧ واقرار حقوق الشعب العربي الفلسطيني. اما اسرائيل فتتحدث عن السلام وتواصل العدوان وتتهرب من مستلزمات السلام الحقيقية وتعرقل اي جهد يبذل في هذا

- التتمة في الصفحة ٨ -

القى الرئيس الياس سركيس ظهر امس في مؤتمر القمة العربي - الافريقي الكلمة الآتي نصها:

"اتطلع الى هذا المؤتمر من خلال الوضع الذي ما انفكت تضطلع به جمهوريتي، مقدراً اهميته ومتوسما الخير كل الخير من انعقاده. وارى من واجبي ان اعرب عن الشكر للذين بذلوا الجهود في سبيل عقد هذا المؤتمر ووفروا الاسباب لنجاحه، اخص بالذكر جمهورية مصر العربية الشقيقة وهي الدولة الكريمة التي استضافت مؤتمرنا واحاطت جميع اعضائه بالحفاوة الفائقة، ورئيسها الاخ الرئيس محمد انور السادات رئيس هذا المؤتمر، كما اوجه تحية اخوية حارة الى جميع اخواني الملوك ورؤساء الدول والحكومات والوفود الافريقية والعربية الحاضرين معنا هنا واعرب لهم عن اصدق مودتي الشخصية واطيب تمنياتي لهم ولشعوبهم العزيزة شاكرا لهم مواقفهم المشرفة في تأييد قضايانا العربية الحق.

لقد قطع لبنان مراحل في استعادة عافيته بفضل النجاح الذي تكللت به جهود سوريا الشقيقة التي هبت لنجدتنا بمبادرة من الاخ الرئيس حافظ الاسد وبفضل ما لقيه من دعم شقيقاته الدول العربية في مؤتمري القمة في الرياض والقاهرة، وهو ما زال يواجه مشاكل معقدة في بعض مناطقه. وقد آليت على نفسي الا اتوسع في شرحها امام مؤتمركم، علماً بأنها قد لا تدخل في اطار اعماله، ولان اثارتها في هذا الظرف لا تخدم المصلحة التي نتوخاها، فمن الافضل ان نترك الباب مفتوحا امام المساعي التي تبذل والاتصالات التي نقوم بها واي اجراء آخر قد نتخذه لمعالجة القضايا الحساسة المعالجة التي تقتضيها الظروف التي نعيشها.

وانطلاقا من هذه الاعتبارات النابعة من مصلحة لبنان العليا والحرص على وحدة شعبه وارضه، ارى من حقي، بل من واجبي، ان اعلن هنا واسجل انه من حيث المبدأ ومن حيث الاصول المتعارف عليها، يعود الى السلطة اللبنانية وحدها من دون سواها ان تثير المشاكل القائمة في بعض مناطق لبنان الحدودية، وان تخوض فيها سواء في هذا المؤتمر او لدى اي هيئة او مرجع آخر. وقد يكون من الفائدة ان اضيف ان المصلحة العربية بمفهومها الصحيح متفقة والمصلحة اللبنانية كل الاتفاق في هذا الشأن بالذات.

دور لبنان

ان لبنان، يا سيادة الرئيس، حريص كل الحرص على ان يؤدي دورا ايجابيا فعالا في كل المجالات وسيظل وفياً لكل التزاماته ازاء اخوانه وسائر اصدقائه في العالم مهما قست عليه الظروف. ولا اخالكم تجهلون ضخامة الاثقال التي يرزح تحتها لبنان نتيجة الاحداث التي وقعت على ارضه، ولي وطيد الامل ان نلقى لديهم جميعا منفردين ومجتمعين مزيدا من التجاوب في كل ما يؤدي الى مساعدة الشعب اللبناني على التغلب على الامه. وان اعز امنية على لبنان هو ان يتمكن ولو بعد حين، على رغم اوضاعه العسيرة في الوقت الحاضر، من مواصلة الدور الذي تميز به في كل الاوقات والظروف، ذلك الدور المستمد من رسالته الحضارية التي تتلازم مع انفتاحه الكلي الصادق على جميع الشعوب والبلدان والحضارات. ومفهومنا للتعاون الافريقي - العربي هو صورة عن تلك الرسالة الحضارية، وايماننا بجدوى التعاون الافريقي - العربي نابع كذلك من ادراكنا ان هذا التعاون هو وجه بارز من اوجه التعاون الدولي الواسع ونتيجة طبيعية للجهود المبذولة في خدمة السلام العالمي والتقارب بين الشعوب.

- التتمة في اصفحة ٨ -

سركيس يستقبل سعود الفيصل

القاهرة - وصف - استقبل امس الرئيس الياس سركيس الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي. وقالت مصادر مطلعة انه كان هناك "تطابق تام بين وجهتي نظر الرئيس اللبناني والوزير السعودي في شأن الوضع في جنوب لبنان".

واضافت ان الامير سعود "اعار اذنا صاغية الى الرئيس سركيس حين تحدث عن ضرورة تقديم مساعدات الى لبنان لاعادة تعميره".

من جهة أخرى اجتمع امس سركيس بالشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات.

عيدي أمين في مؤتمره الصحافي:

إني الزعيم الافريقي الوحيد الذي لا يديره أحد

القاهرة - وصف، رويتر - جمع الرئيس عيدي امين امس جميع الصحافيين الذين يغطون القمة العربية - الافريقية في القاهره ليبلغهم ان بلاده وهي "احدى اجمل الدول في العالم" تعتبر مسالمة ولا ترتكب فيها اي اعمال وحشية.

وقال امين في مؤتمر صحافي عقده في العاصمة المصرية: وقد احاط به عدد كبير من حراسه انه لن يقبل بارسال لجنة دولية الى اوغندا للتحقيق في مقتل رئيس الاساقفة الانغليكاني واثنين من الوزراء واضاف: "لقد قضوا في حادث سيارة مثل الآلاف الذين يموتون في حوادث مشابهة في نيويورك".

ونفى حدوث مجازر في اوغندا واكد ان "ليس في سجون اوغندا سوى ١٧ شخصا طالبت الجماهير باعدامهم فورا لكني حلت شخصيا دون ذلك".

واشار الى ان المعتقلين اعترفوا بالحصول على مساعدات من اسرائيل والولايات المتحدة وتانزانيا للاعداد لمؤامرة ضد الحكم القائم "وسيحاكمون حسب القوانين المرعية في البلاد".

وبعدما تحدث طويلا عن "المجازر" التي ارتكبها الاميركيون في فيتنام وفي هيروشيما "وحتى ضد رؤسائهم" قال: "يريدون تناسي كل ذلك وهم لا يرون سوى امين، لان امين قوي (...) انني الزعيم الافريقي الوحيد الذي يعتبر نفسه افريقيا تقليديا ولا يديره احد".

وفسر الانتقادات التي توجه اليه بقوله "ان الناس يحسدونني".

ونفى في رد على سؤال ان يكون هناك اي خبير عسكري كوبي في اوغندا وقال: "ان اوغندا هي القادرة على ارسال خبراء عسكريين الى الدول الاخرى".

وسئل هل يسمح بحزب شيوعي

- التتمة في الصفحة ٨ -



الملك حسين والسيد ياسر عرفات في العشاء الذي اقامه الرئيس انور السادات مساء الاثنين. (يو بي راديو)

للمرة الاولى منذ ١٩٧٠

التقى حسين وعرفات في غداء عمل في القاهرة

المصالحة الاردنية - الفلسطينية توجت امس بلقاء مفاجىء بين الملك حسين والسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في فندق "هيلتون" في القاهرة هو الاول بين العاهل الاردني والزعيم الفلسطيني منذ ايلول ١٩٧٠ حين جمعهما في القاهرة مؤتمر قمة عربي دعا اليه الرئيس الراحل جمال عبدالناصر لتفادي اصطدام اردني - فلسطيني... لكن المؤتمر فشل وعبدالناصر مات فوقع الاصطدام وخرج الفدائيون من الاردن.

ظهر امس تناول عرفات طعام الغداء الى مائدة العاهل الاردني في الجناح الذي ينزل فيه في فندق "هيلتون". وكان يرافق رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير السيد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية فيها والسيد عبدالمحسن ابو ميزر الناطق الرسمي باسم اللجنة. اما الجانب الاردني فضم الى الملك حسين السيد مضر بدران رئيس الوزراء والشريف عبدالحميد شرف رئيس الديوان الملكي.

ويأتي هذا اللقاء بعد سلسلة

- التتمة في الصفحة ٨ -



(هاروت حيرجيان)

محادثات كارتر ورابين

اشتراك المنظمة في مفاوضات السلام رهن بقبولها القرار ٢٤٢

واشنطن - رويتر، وصف - اتفق الرئيس جيمي كارتر في محادثات اجراها مع اسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل امس على ان الوقت بات مناسبا لبذل جهد رئيسي نحو استئناف المفاوضات العربية - الاسرائيلية من اجل سلام دائم في الشرق الاوسط.

وقال البيت الابيض في بيان صدر بعد جولة محادثات ثانية استمرت ٦٠ دقيقة بين كارتر ورابين انه "في حين ان عددا من القضايا ما يزال من دون حل فان الظروف مؤاتية لبذل جهد رئيسي لاستئناف المفاوضات نحو تسوية للنزاع العربي - الاسرائيلي".

ورابين هو اول زعيم بين زعماء الشرق الاوسط يأتي الى واشنطن لاجراء محادثات تأمل الولايات المتحدة في ان تؤدي الى استئناف مؤتمر السلام العربي - الاسرائيلي في جنيف قبل ايلول المقبل.

وقبل زعماء اربع دول عربية هي مصر والاردن والسعودية وسوريا دعوات ايضا نقلها اليهم السيد سايروس فانس وزير الخارجية الاميركي عندما زار المنطقة الشهر الماضي.

وتوقعت مصادر مطلعة ان يجتمع كارتر بالرئيس حافظ الاسد في لندن مطلع ايار المقبل وذلك بعدما اعلن رسميا امس ان الرئيس الاميركي سيحضر مؤتمراً للدول الصناعية الرئيسية يعقد في العاصمة البريطانية يومي ٧ و٨ ايار.

وقال كارتر وهو يرحب برابين في البيت الابيض قبل امس ان سنة ١٩٧٧ "قد تحقق خطوة رئيسية نحو سلام نهائي ودائم في الشرق الاوسط". واضاف ان الولايات المتحدة تريد لاسرائيل "حدودا يمكن الدفاع عنها" حتى لا تقع اي اعمال خرق لاي اتفاقات سلام.

ولهذا الاصطلاح دلالة خاصة ذات معنى محدد في الشرق الاوسط. وقد استخدمته اسرائيل منذ حرب ١٩٦٧ في مطالبتها بان تتماشى اي حدود

- التتمة في الصفحة ٨ -

اتفاق مبدئي جديد على حل قضية الديون والفوائد

هل انتهت قضية الديون والفوائد؟

مساء امس عقد اجتماع في منزل رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص حضره وزير المال السيد فريد روفايل وعدد من اركان جمعية المصارف السادة: نعمان الازهري وجورج عشي والبر نحاس وسهيل بشارة.

وبعد مناقشة وجهة نظر المصارف حول الموضوع ودرس ما يمكن تقديمه اليها في مقابل ما ستقدمه هي الى المدينين المتضررين، تم الاتفاق المبدئي على الآتي:

١ - حصر فئة المدينين المعسرين الذين لا يمكنهم الوفاء بالتزاماتهم للمصارف الا اذا قسطت المبالغ المترتبة عليهم وخفضت الفائدة.

وقد عرضت في الاجتماع الوسائل التي يمكن اعتمادها للحؤول دون افادة غير المعسرين من التسهيلات، وهي التقسيط لمدة تراوح بين سنة و٥ سنوات وخفض الفائدة الى خمسة في المئة.

٢ - رفع قيمة التسهيلات الاستثنائية التي يمنحها مصرف لبنان للمصارف التجارية الى ١٠٠ في المئة بدلا من ٣٥ في المئة كما ورد في مشروع مصرف لبنان، على ان يكون هناك "سقف" (حد اقصى) لكل مصرف.

٣ - اعفاء المصارف من الرسم المفروض لحساب المؤسسة الوطنية لضمان الودائع والبالغ ١،٥ في الالف وذلك عن عامي ١٩٧٥ و١٩٧٦ وتقدر حصيلة هذا الاعفاء بين ٤٠ و٤٥ مليون ليرة.

ويتوقع ان يدعى مجلس ادارة جمعية مصارف لبنان الى الانعقاد خلال الايام القليلة المقبلة للنظر في بنود الاتفاق المبدئي الجديد.

وسبقت هذا الاجتماع، لقاءات واجتماعات تمهيدية ابرزها اجتماع الرئيس الحص والوزير روفايل بنائب رئيس جمعية المصارف السيد نعمان الازهري ولقاء رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد عدنان القصار ورئيس جمعية المصارف الشيخ جوزف جمجع.

٣ ملايين دولار مساعدة أميركية جديدة للبنان

الامم المتحدة - رويتر - ابلغت الولايات المتحدة امس الدكتور كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة انها ستقدم الى الصندوق الخاص بمساعدة لبنان التابع للامم المتحدة مبلغاً آخر مقداره ثلاثة ملايين دولار وذلك لدعم عمليات تعمير المرافق الصحية في هذا البلد.



نشاطات حكومية واجتماعية

سفير المغرب يؤكد للحص استعداد بلاده لدعم لبنان

نشاط رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص، قبل ظهر امس، توزيع بين الشؤون الديبلوماسية والاجتماعية.

التاسعة صباحا استقبل سفير يوغوسلافيا في لبنان السيد نصرت سيكوفيكوفيتش الذي وصف زيارته بأنها "عادية وبروتوكولية".

سفير المغرب

واستقبل في العاشرة سفير المغرب السيد ادريس بن نونة الذي قال بعد انتهاء المقابلة:

"انها اول زيارة اقوم بها للرئيس سليم الحص، وكانت زيارة مفعمة بالود والمحبة، عرضنا خلالها الاوضاع في لبنان الشقيق والعلاقات الثنائية بين المغرب ولبنان، وحملت الى دولة الرئيس تحيات السيد احمد عثمان رئيس وزراء المغرب، وعبرت له عن استعداد المغرب الدائم لدعم لبنان الشقيق للخروج من المحنة التي اجتازها".

نساء جبل عامل

واستقبل رئيس الحكومة في الحادية عشرة وفدا يمثل جمعية نساء جبل عامل برئاسة السيدة دنيا مروة المنجد واستمع الى مطالب الجمعية وفي مقدمها استئناف تقديم المعونات للمشاريع التي باشرتها وهي ثلاثة: المدرسة الفنية للتمريض ومشغل الحياكة والمركز المهني لفتيات الجنوب، وهذه المراكز الثلاثة، قد انقطعت عنها مساعدات مجلس الجنوب منذ سنتين.

العناية بالطفل

واستقبل الرئيس الحص في الثانية عشرة جمعية العناية بالطفل وتسلم مذكرة بمطالبها لدرسها.

ثم استقبل وفدا يمثل شارع الاورغواي، واستمع الى مطالبه ووعد بتنفيذ الممكن منها.

وقال الرئيس الحص عن اجتماعه بالسفيرين اليوغوسلافي والمغربي: "زيارتان بروتوكوليتان، مع عرض لعلاقات الدولتين مع لبنان وامكانات التعاون".

ومن المقرر ان يستقبل رئيس الحكومة في العاشرة قبل ظهر اليوم سفير الاردن في لبنان.

ويستقبل الرئيس الحص غدا الخميس السيد دافيد روكفلر رئيس مجلس ادارة "بنك تشيز منهاتن" الذي يصل الى بيروت من القاهرة في نطاق جولة في عواصم المنطقة لدرس امكانات الاستثمار والتمويل فيها.

سلسلة اجراءات فعالة لكسر موجة ارتفاع الاسعار

الحص يشرف بنفسه على وضع خطة متكاملة كفيلة بالقضاء على الغلاء المصطنع

الغلاء الذي تشكو منه الناس تحت كل كوكب، لا تقف منه الحكومة اللبنانية موقف المتفرج. وقد قال مصدر وزاري ان المسؤولين سيتخذون عما قريب الاجراءات الفعالة والتدابير الكفيلة بالحد من موجة الغلاء، وهم مقتنعون بأن زيادة الاجور ستؤدي الى ارتفاع جديد في الاسعار. فالمثل القائل ان الاسعار تركب المصعد في ارتفاعها بينما تتسلق الاجور السلم ينطبق على الوضع الراهن. فالمطالبة بزيادة الاجور لمواجهة الارتفاع المتواصل في الاسعار لا تحل المشكلة بل تزيدها تعقيدا، لان الدولة والمؤسسات الخاصة تشكو من نقص الايرادات وزيادة كلفة الانتاج وزيادة الاجور تقتضي الدولة فرض ضرائب او رسوم جديدة لزيادة الموارد بينما تعمد الشركات والمؤسسات التجارية الى رفع اسعار السلع والخدمات التي تقدمها لتغطية نفقات زيادة الاجور، فينشأ عن ذلك سباق غير متكافىء بين ارتفاع الاسعار وزيادة الاجور ويصبح القطاعان العام والخاص، مهما بلغت الزيادة مع استمرار موجة الغلاء غير قادرين على كسر حدة هذه الموجة.

من جهة اخرى، ترى الحكومة، كما يقول المصدر الوزاري، ان زيادة الاجور التي تعتمد لمواجهة الغلاء هي علاج موقت ودواء مسكّن، بل هي دليل التقصير في التخطيط، خصوصا عندما تكون زيادة غير مدروسة لتفادي ضغط التحرك نحو اضراب عمالي او تلافيا لاضراب، وتكون النتيجة ان موجة الغلاء لا تلبث ان تمتص الزيادة في الاجور فتدخل البلاد الحلقة الجهنمية المفرغة، وهي غلاء في الاسعار يداوى بمسكنات زيادة في الاجور وينتج عن ذلك كله تضخم مالي يهدد الاقتصاد ويلحق أشد الاذى بالمنتج والمستهلك على السواء.

ولم يعد خافيا ان الغلاء عندنا مرده الى ارتفاع الاسعار في العالم، ناهيك بحرص فئة من التجار على الحصول على اكبر نسبة من الارباح خصوصا في الظروف الراهنة وفي غياب الرقابة الفعلية لان دائرة حماية المستهلك ليست في وضع يمكنها من حماية اي شيء، لان امكاناتها محدودة، يضاف الى هذه العوامل ازدياد الطلب على الكثير من المواد والسلع الضرورية من دون زيادة موازية في الانتاج والعرض، مع استمرار العمل بنظام الاجازة السابقة للاستيراد والحماية الجمركية.

وهناك ايضا التقلبات في اسعار العملات وارتفاع كلفة الشحن والتأمين على البضائع.

ويعترف النواب بالعقبات التي تعترض جهود الحكومة في حقل كسر حدة الغلاء، لكنهم مجمعون على مطالبتها بالتحرك السريع لتدارك اخطار مشكلة اجتماعية قد تقع، مع العلم انها حكومة تكنوقراطيين والموضوع من اختصاصها فان لم تنجح هي في معالجته فقد يكون من الصعب ان تنجح في ذلك حكومة اخرى بدليل ان ما اتخذ من اجراءات في العهود السابقة لم يحقق نتائج تذكر على صعيد وقف موجة الغلاء. فالمجلس الوطني لتتبع حركة الاسعار وتطورها لم ينجح في مهمته حتى انه لم ينجح في عقد اجتماع مثمر. وانشاء محاكم في مراكز المحافظات للنظر في المخالفات وانزال عقوبات رادعة لم يؤت ثماره لان هذه المحاكم لم تطل سوى الجشعين الصغار اما المحتكرون الكبار فظلوا بعيدين عن متناول يدها، وتعزيز جهاز حماية المستهلك وزيادة عدد المراقبين لم يؤد الى مراقبة شيء، وانشاء التعاونيات الاستهلاكية والاسواق الشعبية كان في بعض الحالات عملا استعراضيا فظل قطار الغلاء يكبر ويجر خلفه سلسلة طويلة من "فواكين" المواد والسلع الضرورية. والشيء الوحيد الذي استغنى عنه المستهلك هو انتظار النشرات الرسمية لحركة تطور الاسعار لان الازمة المتفاقمة هي اصدق المؤشرات.

من هنا مطالبة النواب بالاسراع اذا في مكافحة الغلاء بعدما وطدت قوات الردع دعائم الامن وبات على الحكومة ان تحمي المستهلك من الجشعين والمحتكرين والمتاجرين بقوت الشعب. وما لم تتدارك الامر فان انعكاسات الغلاء ستظهر على اكثر من صعيد، مهددة الاستقرار الاجتماعي بقضائها على الطبقة الوسطى التي تضاءلت خلال سنتي الحرب القوة الشرائية لمداخيلها الشهرية، وأضحت طبقة فقيرة وهذا من شأنه ان يهدد النظام الاقتصادي والاجتماعي وبالتالي السياسي في لبنان ناهيك بعرقلة سياسة الانماء الاجتماعي وسياسة التعمير والاسكان.

وتعترف السلطة من جهتها بأن الغلاء بلغ حدا لا يطاق وانه شمل كل شيء تقريبا من الخبز الى الدواء الى المسكن الى الطبابة خصوصا في غياب تقديمات الضمان الاجتماعي وازدياد موجة البطالة. فاذا كانت الحكومة مشغولة بقضايا كثيرة فمكافحة الغلاء هي في عداد هذه القضايا وهي منصرفة الى وضع خطة اقتصادية شاملة تطرح الحلول الجذرية لمشكلتي الاجور والاسعار.

وهذه الخطة كما قيل لنا ستبدأ بتعزيز الانتاج الوطني الصناعي والزراعي للاستغناء عن استيراد بعض السلع مما يتيح للمستهلك شراء هذه السلع بأسعار معقولة وللمنتج ربحا اوفر ويؤمن للبلاد اقتصادا سليما، ثم تجميد الاسعار بعد تحديدها واطلاق حرية استيراد المواد الغذائية وخفض الرسوم الجمركية عن السلع الضرورية وجعلها متحركة ومتطورة، وتتبع ارتفاع الاسعار في الخارج ودرجة تأثيره على الاسعار في الداخل وانشاء جهاز خاص لهذه الغاية. اضافة الى تدابير اخرى ترى الحكومة وجوب اللجوء اليها كحكومة اختصاص وخبراء، لمكافحة الغلاء.

الحص يتصدى لوحش الغلاء

وعلمت "النهار" ان الرئيس الحص، وهو في الوقت نفسه وزير الاقتصاد والتجارة، يتولى شخصيا درس الاجراءات الكفيلة بمكافحة الغلاء ويتعاون مع الدوائر المختصة في وزارات اخرى من اجل وضع خطة تعالج التضخم وتنظم الاستيراد والتصدير وتنشّط الصناعة وتربط معدل الاجور بمستوى الانتاج على ان يرافق ذلك كله التشدد في المراقبة وفي اصدار العقوبات الرادعة من قبل المحاكم المختصة.

والرئيس الحص كما تقول اوساطه هو اول من يدرك عواقب استفحال الغلاء وهو الذي ذكر في تقرير رسمي سنة ١٩٧١ ان مشكلة الغلاء وما احدثته من خلل اجتماعي قد تؤدي اضافة الى اسباب اخرى الى تفجير الوضع السياسي في البلاد.

لذلك يعير الحص هذه المشكلة اهتماما كبيرا مع العلم ان الغلاء ازداد نتيجة اضطراب حركة الاستيراد والتصدير وشبكة التوزيع التجاري والنقل مما اوجد احتكارا واستغلالا على نطاق واسع تعذر على الحكومة التصدي له بأجهزة مشلولة وادارات جامدة، ويعتقد رئيس الحكومة ان انتظام حركة الاستيراد وشبكة التوزيع التجاري بعد عودة الحياة الطبيعية سيسهل مهمة الحكم في حقل التصدي لوحش الغلاء.

الداء قديم وعميق الجذور

وتقول الدوائر الحكومية ان الغلاء في لبنان ليس جديدا فهو يعود الى سنوات ولم يكن التصدي له جديا ولبنان كبلد يستورد معظم سلعه يتأثر مباشرة بتفاعل الاسعار العالمية، وهذا يعود الى سيطرة قطاع الخدمات وتقدمه على مرافق الاقتصاد الاخرى. والارتفاع في الاسعار لا يقتصر على السلع المستوردة بل يتمل مجمل الانتاج المحلي الذي يعتمد على مواد اولية مستوردة اضافة الى الاحتكار وتعدد الوسطاء، والاحصاءات المتوافرة حاليا لا تسمح بوضع المعدلات القياسية الصحيحة لبيان درجة تطور الاسعار وكلفة المعيشة بصورة دقيقة.

وتقول الجهات الرسمية ان ليس هناك حل جذري وسريع لمشكلة الغلاء غير ان هذا لا يمنع السعي لضبط مسبباته ومعالجة نتائجه لان التأخير في ذلك من شأنه ان يؤدي الى استفحاله وربما الى افلات زمامه على نحو تصبح معالجته اكثر صعوبة. فالتضخم الذي يواجهه لبنان مستورد بنسبة كبيرة ومن اهم نتائجه سوء توجيه الموارد الاقتصادية الضرر الذي يلحق بأصحاب الدخل المحدود بينما تجني الفئات الاخرى ارباحا خيالية.

وتدرس الحكومة الان سلسلة اقتراحات لتختار منها ما يشكل اجراء فعالا للحد من ارتفاع الاسعار ومن هذه الاقتراحات:

١ - تأمين المواد الاساسية وتسعيرها وكذلك تأمين المواد الغذائية الاساسية كلما دعت الضرورة بأسعار معتدلة.

٢ - انشاء جهاز لمراقبة تطور العرض والطلب والاسعار في الاسواق العالمية والمحلية ورصد ترقباتها واقتراح الاجراءات لتأمين مقومات المنافسة.

٣ - انشاء الاسواق الشعبية والتعاونيات الاستهلاكية والغاء الممثل التجاري لبعض السلع الضرورية.

٤ - منع تصدير المواد الغذائية.

٥ - الغاء الاجازة السابقة لاستيراد المواد الغذائية والاساسية والغاء الرسوم الجمركية على معظم هذه المواد وجعلها متحركة تبعا لحاجة المستهلك.

٦ - قيام الدولة باستيراد المواد الغذائية الاساسية بصورة مباشرة ومن دون وسيط ووضعها في الاستهلاك المحلي بأسعار معقولة، وتسعير بعض المواد الغذائية لدى التجار.

٧ - انشاء محاكم خاصة للنظر في جرائم الاحتكار ومخالفات الاسعار.

٨ - تعزيز اجهزة المراقبة وضبط الاسعار ومخالفاتها والاحتكار.

٩ - تأمين مساكن شعبية لموظفي القطاعين العام والخاص.

من قبيل ممارسة الصلاحيات "النظرية والدستورية"

اللجان النيابية تدرس مخطط بيروت وتجري مراجعة للمراسيم الاشتراعية

الرئيس الاسعد والوزير البزري وهيئة مكتب المجلس وأمامهم مخطط بيروت.

جانب من اجتماع رؤساء اللجان ومقرريها. (اميل عيد).

رأس الرئيس كامل الاسعد قبل ظهر أمس اجتماعين في المقر الموقت لمجلس النواب في قصر منصور، الاول دار فيه البحث على مشروع اعادة تعمير بيروت وحضره وزير الاشغال العامة المهندس امين البزري، والآخر اعدت فيه خطة عمل نيابية، من خلال اللجان، لدرس المراسيم الاشتراعية التي أصدرتها الحكومة او التي ستصدرها، من الوجهتين القانونية والدستورية.

وسط بيروت التجاري

الحادية عشرة وصل الاسعد، ثم الوزير البزري، وعقد على الفور اجتماع حضره أعضاء هيئة مكتب مجلس النواب طلال المرعبي ومنيف الخطيب وعلي العبدالله وصبحي ياغي وممثل عن التنظيم المدني، ثم انضم اليهم بعد نصف ساعة النائب شفيق بدر.

وفي الثانية عشرة والربع انتهى الاجتماع وسئل البزري عن موضوع البحث، فأجاب: "الموضوع هو بالطبع وسط بيروت التجاري، ونحن نتمنى ان يدعمنا النواب كي نتابع عملنا".

وسئل هل ابدى النواب ملاحظات على الخطة الموضوعة، فأجاب: "كل شخص ابدى وجهة نظره التي تتعلق بوسط المدينة، ونحن سجلنا ذلك، خصوصا ما يعود الى قضايا النقل والسير ضمن البلد، وهي مشكلة كانت سببت لبيروت ازمات كثيرة، أضافة الى قضايا أخرى تتعلق بطابع الاسواق في المستقبل من الناحية الهندسية ومن ناحية نوع استعمالها، فضلا عن التأكيد على ضرورة توسيع الشوارع".

وسئل هل تطرق البحث الى موضوع اجتماع اللجان فقال: "حددنا موعدا الخميس المقبل (غدا) للاجتماع بلجنتي الاشغال والاقتصاد".

المراسيم الاشتراعية

وعلى الاثر عقد اجتماع لرؤساء اللجان النيابية ومقرريها برئاسة الاسعد، حضره النواب فؤاد لحود رئيس لجنة الدفاع الوطني وشفيق بدر رئيس لجنة الاشغال وناظم القادري رئيس لجنة الادارة والعدل والبر منصور رئيس لجنة التصميم وجبران طوق رئيس لجنة الاقتصاد ومخايل ضاهر رئيس لجنة النظام الداخلي والياس الهراوي رئيس لجنة الزراعة وعبدالله الراسي رئيس لجنة الصحة ورينه معوض رئيس لجنة المال وبطرس حرب وعلي العبدالله ورائف سماره مقررو لجان الخارجية والتربية والدفاع. وتغيب النائبان أمين الحافظ وحميد دكروب رئيسا لجنتي الخارجية والتربية. كذلك حضر الاجتماع النائبان صبحي ياغي وطلال المرعبي من هيئة مكتب المجلس.

وقد عرضت في الاجتماع المراسيم الاشتراعية الـ١٩ التي اصدرتها الحكومة تباعا، وطلب الاسعد من كل لجنة مختصة درس كل مرسوم ترى وجوب اعادة النظر فيه، ثم أحالة المراسيم على مكتب المجلس تمهيدا لعرضها على المجلس.

تصريح الاسعد

وبعد انتهاء الاجتماع في الاولى، قال الاسعد عن الاجتماع مع وزير الاشغال: "درسنا مع وزير الاشغال المهندس أمين البزري التصميم العام الذي وضعه لمدينة بيروت في مختلف قطاعاتها السكنية والسياحية والتجارية. وقد حددنا موعدا لعرض هذه الدراسة على لجنتي الاشغال والاقتصاد".

وأضاف: "من الانصاف القول ان الدراسة تستند الى رؤية بعيدة تأخذ في الاعتبار كل العوامل التي تؤدي الى استحالة الحياة في العاصمة بالنسبة الى كثرة عدد السكان وصعوبة المواصلات، كما تأخذ في الاعتبار الناحيتين الاقتصادية والاجتماعية، الامر الذي يستحق معه وزير الاشغال كل شكر وتقدير.

ودرسنا مع الوزير ايضا قضية مبنى مجلس النواب في اطار الانشاءات الجديدة من دون ان نحدد نهائيا مكان المبنى، على ان يصار الى ذلك في اجتماع مقبل".

وعن الاجتماع الثاني قال الاسعد: "اتفقنا على ان تدرس اللجان كل المراسيم الاشتراعية الصادرة حتى الآن، وأن توصي بعد الدرس بما تراه في شأن النصوص التي ترى وجوب تغييرها أو تعديلها، على ان يجتمع مكتب المجلس ويقر ادراج هذه المقترحات في جدول اعمال الجلسات النيابية. أما المراسيم الباقية والتي لا يرد في شأنها من اللجان اي اقتراح معلل، فلا مبرر لوضعها في جدول الاعمال. وهكذا، في اطر هذه الاصول وهذا الاسلوب، يمكن ان تؤدي صلاحية المجلس النظرية والدستورية بالنسبة الى اعادة النظر في المراسيم الاشتراعية، الى نتائج ايجابية وعملية".

جلسة مشتركة لدرس المرسوم المتعلق بالضباط

وجه الرئيس كامل الاسعد دعوة الى النواب اعضاء لجان الدفاع والادارة والعدل والمال لعقد جلسة مشتركة الحادية عشرة قبل ظهر يوم الاثنين ١٤ الجاري لدرس المرسوم الاشتراعي الرقم ٩ المتعلق باحكام استثنائية موقتة تتناول نهاية خدمة الضباط في الجيش.

وتعقد لجنة الادارة والعدل جلسة في العاشرة والنصف من قبل ظهر يوم الثلثاء ١٥ الجاري لدرس المواضيع الاتية:

- قانون البلديات.
- قانون تنظيم المناطق الادارية وتحديدها.
- القوانين المتعلقة باعادة تكوين الدعاوى والسجلات الرسمية التي فقدت.

سلام والجميل يتفقان على خطة لتحرك جديد

استقبل الرئيس صائب سلام قبل ظهر امس النائب حسن الرفاعي، والنائب السابق نهاد بويز، والدكتور ابرهيم النجار عضو المكتب السياسي في حزب الكتائب الذي اجتمع به منفردا نصف ساعة.

واطلع الدكتور النجار الرئيس سلام على الاتصالات التي تتم حاليا بين بعض الاطراف اللبنانية، وبالتحديد بين فريق من الشباب المثقف المسلم وحزب الكتائب، فرحب سلام باستمرار هذه الاتصالات "لانها هي السبيل الوحيد للخروج من الازمة النفسية التي يعانيها المواطن بعد الخروج من المحنة".

وفي الوقت ذاته تلقى الرئيس سلام اتصالا هاتفيا من الشيخ بيار الجميل الذي هنأه بعودته بالسلامة من السفر. وفهم ان لقاء جديدا قد يتم قريبا بين سلام والجميل للاتفاق على خطة تحرك لمواجهة التطورات المستجدة على صعيد الوضع في البلاد، خصوصا في الجنوب.

واوضح الرئيس سلام لزواره ان المملكة العربية السعودية تؤكد على ضروة التعايش بين المسلمين والمسيحيين في لبنان واحد موحد.

الجميل يدعو الى وقف المزايدات "لا مانع من استخدام قوة لبنانية أو دولية في الجنوب"

دعا الشيخ بيار الجميل "جميع الذين يوفرون الذرائع لاسرائيل بما يخلقونه من اجواء مضطربة على الحدود الجنوبية، الى التعقل ووقف المزايدات المحلية التي ما زالت تلقى، ويا للاسف، اذانا مصغية لدى بعض الاطراف".

وقال: "ان الامر بات على وضوح كاف ان الجميع ميالون الى السلام في هذه المنطقة، حتى اولئك الذين تعنيهم قضية فلسطين اكثر من سواهم، هم على استعداد لاقامة سلام مع اسرائيل على حد ما اعلنه الرئيس انور السادات، اذ قال ان منظمة التحرير الفلسطينية على استعداد لاقامة سلام مع اسرائيل".

واضاف رئيس الكتائب: "حين يصرح بذلك رئيس اكبر دولة عربية ومن موقع المسؤول الكبير، فان من شأن التصريح المسؤول ان يضع حدا قاطعا لكل الذرائع التي تستغلها اسرائيل تارة وسواها بالنسبة الى الوضع في الجنوب. وصار ضروريا ان يصد المزايدون على الساحة اللبنانية وان تستيقظ الضمائر من غفلتها، فلا تبقى ارضنا مرتعا للمزايدات كأننا لم نستفد من تجارب المحنة ولم نعتبر بالوقائع والاحداث فلقد علمتنا الايام المكالحة انه بزوال المسببات تزول الاسباب، وعلينا الا ندع لاسرائيل الحجج ازاء الجنوب لنعود الى مواجهتها على الصعيد الديبلوماسي والرأي العام العالمي. وليس ما يمنع، الى جانب ذلك، ان تكون في الجنوب قوة نظامية لبنانية او قوة دولية خارجية يتفق على هويتها بغية وضع حد نهائي لمأساة الجنوبيين".

واعرب الجميل عن امله في ان يكون رئيس الجمهورية قد طرح القضية اللبنانية بكل وقائعها مع قادة مؤتمر القمة العربي - الافريقي في القاهرة او في محادثات ثنائية بينه وبين القادة العرب، وتمنى ان يكون الرئيس اللبناني والرؤساء العرب قد وضعوا علاجا وتدابير ايجابية تعني لبنان عموما والجنوب خصوصا.

وتعليقا على دعوة الرئيس المصري الى التضامن العربي - الافريقي لعزل اسرائيل وروديسيا وجنوب افريقيا، قال: "مع الاقرار بفائدة المساعدات، فلا بد من الملاحظة انه يجدر بالقمة العربية - الافريقية اذا كانت تبتغي تضافر الجهد للعمل على عزل اسرائيل وروديسيا وجنوب افريقيا، ان تنصب جهودها ايضا على عزل كل الاسباب التي توفر المكاسب لاسرائيل من جراء الاحداث العربية والصراعات الجانبية كمثل ما وقع من احداث على ارض لبنان".

البطريرك حكيم الى مائدة شمعون

اقام امس الرئيس كميل شمعون مأدبة غداء في منزله في الاشرفية على شرف البطريرك مكسيموس حكيم بطريرك الروم الكاثوليك حضرها المطران حبيب باشا راعي ابرشية بيروت والسيد حبيب المطران.

وتبودلت خلال المأدبة احاديث شملت كل المواضيع والقضايا المطروحة والمشاكل الراهنة.

واستقبل الرئيس شمعون القائم بأعمال سفارة البحرين، وعرض معه الاوضاع في لبنان وأحوال اللبنانيين في البحرين.

عادت الحكومة لتخفيف اعباء الايجارات، الى مشروع سابق يقضي باعطاء المضمونين وموظفي القطاع العام سلفات من صندوق الضمان لتأمين مساكن لهم.

لم تشكل الحكومة بعد اللجان التي ستتولى تخمين حقوق المالكين والمستأجرين والمستثمرين في العقارات الكائنة في الوسط التجاري.

حولت مصلحة مياه بيروت معظم موظفيها الى جباة لتحصيل الاشتراكات المتأخرة.







روفايل يعرض شؤون وزاراته

الليرة انخفضت ٣٠٪ فقط المساعدات المعول عليها قروض زيادة الرواتب لا تلغي المشاكل

تحدث الوزير فريد روفايل في المقابلة مع مجلس نقابة المحررين، عن شؤون وزاراته، ولا سيما ما يتعلق منها بقضايا المال والاسكان والهاتف.

وضع الليرة اللبنانية

عن وضع الليرة اللبنانية، قال: حسب الاحصاءات التي يقوم بها مصرف لبنان والموازنات التي يصدرها، يتبين لنا بالتأكيد ان وضع الليرة اللبنانية قد تأثر، فسعر الليرة بالنسبة الى العملة الاجنبية اليوم هو غير قبل الحوادث، وذلك من جراء الكارثة الاقتصادية السياسية التي حلت بالبلد. مستوى الليرة قد انخفض اليوم بنسبة ٣٠ في المئة تقريباً عنه في السابق، الامر الذي اثار الاعجاب عند الاجانب لانه في مثل الظروف التي مرت بنا كان من الممكن ان يكون الانخفاض ١٠٠ أو ٤٠٠ في المئة. والفضل في ذلك اولا للسياسة الحكيمة التي كانت متبعة في مصرف لبنان قبل الاحداث والتي حافظت على احتياط مهم من العملات الاجنبية والذهب. ومن المنتظر ان يعود لبنان الى دفع العجلة الاقتصادية الى الامام".

المساعدات العربية والاجنبية

ورداً على سؤال في شأن المساعدات العربية، قال: "ان الاتكال على المساعدة العربية من الواجب ان نضعه في اطاره الحقيقي. هناك مساعدات على نوعين، لا بل على ثلاثة انواع، من بينها الهبة التي نعرف انها ستكون ضمن حدود معقولة. وحتى الآن كانت هذه المساعدات اقل مما كنا نتوقع، لكننا لا نركز بالفعل على مثل هذا النوع من المساعدات. أما المساعدات التي تهمنا أكثر فهي القروض على آجال طويلة وبفائدة قليلة والتي تسمح للدولة، حسب البرنامج الذي اعلنه الرئيس الحص قبل تأليف الحكومة، ان تبني كل المؤسسات التجارية والصناعية التي دمرت والتي يمكن ان تستعيد نشاطها في حال توافر القروض. وهذا الموضوع لا يزال قيد البحث وهناك اتصالات جارية ونأمل ان نصل الى نتيجة.

أما المساعدات الأخرى، فهي قروض لمشاريع معينة أو قروض للخزينة، وحتى الآن لم يقدم اي طلب من هذا النوع، وهذه القروض يمكن طلبها من المؤسسات العربية كالصندوق الكويتي أو الصندوق العربي أو البنك الدولي أو الاسواق المالية الاوروبية.

وهناك مساعدات تأتي الى لجنة الاغاثة من بلدان عدة لمساعدة لبنان حسب قدرة كل بلد. ومن جهة اخرى حضر وفد يمثل البنك الدولي للانشاء والتعمير وكانت زيارته مهمة جداً اذ اطلع على حالة لبنان وكانت نتائج الدروس التي قام بها ايجابية واعتبر ان لبنان قد سار من جديد في طريق النشاط الاقتصادي، ولديه كل المؤهلات التي تسمح له باستعادة مركزه سريعا.

الرواتب وكلفة المعيشة

وسئل هل من زيادة تنوي الحكومة احداثها على رواتب الموظفين، فقال: "ان زيادة الرواتب لا تلغي المشاكل على اساس كلفة المعيشة اذ تأخذ من جهة وتعطي من جهة اخرى، المهم اليوم هو التضخم المالي الناتج عن القلة في العرض وعن المشاكل الناتجة عن الحرب، فمثلا كل الكميات التي كانت موجودة في بيروت قد نفدت ومن جهة اخرى كان الاستيراد مجمدا والمصارف متوقفة عن تقديم التسهيلات، ونأمل مع انتهاء المشاكل ان تستأنف اعمال الاستيراد بكميات وافرة بحيث يكثر العرض وعندها ينخفض السعر. اما بالنسبة الى زيادة الراتب، فان القطاع العام متأخر عن القطاع الخاص بالنسبة الى زيادات غلاء المعيشة للسنوات ١٩٧٤ و١٩٧٥ و١٩٧٦ على ما اذكر. ونحن ندرس الوضع الان وهناك تفاوت كبير وفروقات مهمة جدا بين مستوى معاشات الموظفين وكلفة المعيشة.

اما قضية النقل، فان زيادة كلفة النقل تخضع لعوامل عدة منها الاوضاع الامنية وزيادة سعر المحروقات وعدم تسيير كل خطوط النقل في بيروت وضواحيها والمناطق، ونحن نعالج هذا الموضوع ونأمل في مدة قريبة ان نعلن عن شراء ٣٠٠ اوتوبيس حتى نؤمن النقل في بيروت والمناطق المحيطة بها".

وقال ان الصلاحيات الاستثنائية لا تسمح للحكومة بان تشترع في موضوع الضرائب الا لجهة الاعفاءات او تقسيطها "اما الضرائب الجديدة فلا نستطيع الا ان نقدم مشروع قانون الى مجلس النواب كي يقره حسب الاصول. وقد مددنا كل المهل لغاية ايلول ١٩٧٧. والحكومة لن تدخل في العلاقة بين الدائن والمدين لانها علاقة خاصة بين كل بنك وزبائنه وقد اقتنع التجار بوجهة النظر هذه، وتوصلنا الى قاسم مشترك بين المصارف والمدينين"(...)

المشكلة السكنية

وعن المشكلة السكنية قال: "ليس من بلد في العالم استطاع ان يحل المشكلة السكنية على مسؤولية الدولة وحدها. فالكارثة التي لحقت بنا بالنسبة الى البيوت اقل من التي لحقت ببلدان اوروبا بعد الحرب، ولم يستطيعوا حل المشاكل السكنية الا بعدما تحملت الدولة جزءا من اعباء المساكن الشعبية وشجعت رؤوس الاموال الخاصة على التوظيف في بيوت السكن، ولا شك في ان الاراضي ترتفع في لبنان ارتفاعا كبيرا وتؤلف ثروات هائلة من دون مقابل للدولة، وقوانين الارباح العادية لم تعط اي نتيجة في هذا الموضوع".

الهاتف بلغ نهايته

وقال: "ان وضع التلفون سيء لسببين:

اولا – الادارة في الماضي كان مستواها عاطلا ويالاسف.

وثانيا – الاحداث اثرت على وضع التلفون، الا ان بعض الموظفين حافظوا على استمرار عمل التلفون.

والناس في الخارج قد استغربت استمرار العمل على رغم الاحداث التي وقعت. واليوم التلفون قد وصل الى نهاية حياته وعلينا ان نسرع في اصلاحه والا ستحل الكارثة. والحل الافضل هو تحويل كل ما يخص البرق والهاتف الى مؤسسة تخص الدولة وتشترك معها رؤوس اموال لبنانية او اجنبية ونتصل بشركات عالمية من اجل المساعدات الفنية اللازمة. ونأمل في ان يتحسن التلفون يوما بعد يوم".

نقابة السائقين تدعو الى عدم دفع الاقساط المستحقة للمرابين

دعت نقابة سائقي السيارات العمومية ومالكيها المدينين من اعضائها الى عدم تسديد قيمة السندات المستحقة والمتراكمة عن فترة الحوادث للدائنين – المرابين وذلك ريثما توضع حلول معينة لمعالجة اوضاع هذه الفئة التي تضررت بالاحداث.

وكان مجلس النقابة التأم امس برئاسة رئيسه السيد عبد الامير نجدة ودرس المشاكل القائمة بين راهني السيارات العمومية (المرابين) واصحاب هذه السيارات والناجمة عن توقف السائقين عن تسديد ما يستحق عليهم من اقساط وفوائد خلال فترة الحوادث.

وبعد الاجتماع ادلى السيد نجدة بتصريح جاء فيه:

"بحث مجلس النقابة في اوضاع السائقين العموميين وما عانوا ولا يزالون نتيجة الاحداث الدامية وما لحق بهم من خسائر في الارباح والممتلكات (...)

ومن اجل مواجهة هذه الظروف، قرر مجلس النقابة ملاحقة المذكرات التي كان تجمع نقابات السائقين قد تقدم بها الى المسؤولين. وفي الوقت نفسه قرر المجلس دعوة جميع السائقين العموميين في لبنان الذين بدأوا يتعرضون لملاحقة المرابين من اجل تسديد ما يترتب عليهم من ديون وفوائد الى عدم دفع اي سند في الوقت الحاضر".

وقال ان النقابة تناشد رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء، اللذين يعرفان اكثر من سواهما مشاكل السائقين مع هؤلاء المرابين، التدخل وتشكيل لجنة من وزارتي المال والداخلية وتجمع نقابات السائقين والمرابين برئاسة قاض، من اجل بت قضايا السائقين العالقة.

واضاف ان المجلس قرر اعادة فتح مركز النقابة في شارع المعرض، بناية عكرة، طوال ايام الاسبوع.

نقابة موظفي المصارف تدرس غداً قضايا الصرف والاجور

ينعقد مجلس نقابة موظفي المصارف ظهر غد الخميس للبحث في موضوع العقد الجماعي المعمول به بينها وبين جمعية مصارف لبنان.

وسيعالج المجلس في هذا الاجتماع موضوع الصرف الذي حصل في القطاع المصرفي في اثناء الحوادث اضافة الى اجور ايام التعطيل القسري.

وسيبحث المجلس كذلك في قضية الشهر الرابع عشر وزيادة الـ٥ في المئة المقررة لمستخدمي المصارف قبل الحوادث.

مذكرة الى الحص من اصحاب الشقق المفروشة

يستقبل رئيس الحكومة الساعة العاشرة قبل ظهر اليوم الاربعاء وفداً يمثل نقابة اصحاب الشقق المفروشة في لبنان.

وسيسلم الوفد الرئيس الحص مذكرة تتضمن عرضاً لاوضاع قطاعهم بعد الحوادث والاقتراحات الآيلة الى معالجة هذه الاوضاع واهمها: اعفاء الشقق من رسوم الكهرباء والهاتف والمياه باعتبار ان معظمها كان مشغولا في اثناء فترة الحوادث من قبل الغير.

التنسيق بين الضمان وتعاونية الموظفين في قضية المساعدات المرضية

رأس أمس الامين العام لرئاسة مجلس الوزراء رئيس مجلس الخدمة المدنية بالوكالة الدكتور عمر مسيكة اجتماعاً في مجلس الخدمة للبحث في العلاقة بين الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وتعاونية موظفي الدولة في موضوع المساعدات المرضية للموظفين المنتسبين الى التعاونية. وحضر الاجتماع الدكتور رضا وحيد المدير العام للصندوق والسادة: جورج ريشا رئيس مجلس ادارة التعاونية بالنيابة وعبد اللطيف افيوني المدير العام للتعاونية بالتكليف وايلي عيد مفوض الحكومة لدى التعاونية.

وتقرر تكليف التعاونية والصندوق درس الوسائل الكفيلة بتنفيذ القانون مع المحافظة على حقوق الموظفين المكتسبة كاملة وفي نطاق الابقاء على العلاقة بينهم وبين التعاونية في كل ما يختص بمساعداتهم المرضية وسترفع هذه الدراسة فور انجازها الى رئيس مجلس الخدمة.

اجتماع الخميس لموظفي معهد البحوث الصناعية

دعت اللجنة المكلفة القيام بالاعمال الادارية لمعهد البحوث الصناعية جميع موظفي المعهد الى اجتماع يعقد في مكتب جمعية الصناعيين الساعة الاولى بعد ظهر غد الخميس ١٠ آذار للبحث في امور تهمهم. وعلم ان الغاية من الدعوة هي البحث مع موظفي المعهد في مسألة دفع رواتبهم المستحقة لهم منذ ١٧ شهراً وطريقة اعادة تسيير العمل في المعهد في انتظار تعيين مدير عام جديد له.

ويذكر ان موظفي المعهد كانوا ابرقوا الى رئيس الجمهورية طالبين منه التدخل في الامر.

تنظيم الوقوف في مار الياس

صدر عن المديرية العامة لقوى الامن الداخلي – مكتب العلاقات العامة البلاغ الآتي: استكمالا لمخطط تنظيم السير في العاصمة، ينظم السير في شارع مار الياس حتى ملتقاه بشارع أمين نخله على الوجه الآتي: يمنع وقوف المركبات الى الجهتين الغربية والشرقية ابتداء من كورنيش المزرعة حتى مفترق بشير جنبلاط. يسمح فقط بوقوف المركبات الى الجهة الغربية ابتداء من مفترق بشير جنبلاط حتى أمين نخله.

يعمل بهذا التنظيم يومياً من الساعة السابعة صباحاً حتى السادسة مساء.

يباشر تطبيق التدابير المذكورة اعلاه ابتداء من يوم الخميس الواقع فيه ١٩٧٧/٣/١٠. لذلك يطلب من المواطنين الكرام التقيد بما هو مذكور اعلاه منعاً لملاحقتهم من قبل العناصر المكلفة التنفيذ.

وحيد يؤكد لغرفة بيروت استعداد الضمان للمساهمة في المشاريع

المدير العام لصندوق الضمان خلال زيارته لغرفة التجارة. (اليونور فالوف)

ظهر أمس عقد اجتماع في غرفة التجارة والصناعة في بيروت حضره رئيس الغرفة السيد عدنان القصار، والمدير العام للصندوق الوطني الاجتماعي الدكتور رضا وحيد، وتناول البحث فيه موضوع تنسيق العلاقات بين الصندوق والغرفة في المرحلتين الحالية والمقبلة.

واطلع المدير العام للصندوق رئيس الغرفة على بعض المشاريع التي ينوي الضمان تنفيذها.

وبعد الاجتماع ادلى الدكتور وحيد بتصريح قال فيه: "ان زيارتنا للغرفة تأتي من ضمن اقتناعنا باهمية تعزيز العلاقة بين الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ومؤسسات القطاع الخاص باعتبار ان الغرفة تمثل الاقتصاد اللبناني بكامله".

واضاف: "لقد اكدنا لرئيس الغرفة استعداد الضمان لدراسة اي مشروع تتقدم به الغرفة، ويهدف الى تنمية الاقتصاد اللبناني لاننا بمقدار ما نساعد على تأمين انطلاقة هذا الاقتصاد بمقدار ما نساهم في اعادة الانطلاقة الى الضمان ايضا. فانطلاقة الاقتصاد اللبناني معناها اعادة الحيوية والنشاط الى كل القطاعات وتشغيل الايدي العاملة واستيفاء الضمان اشتراكات عن ذلك.

كذلك بحثنا مع رئيس الغرفة في موضوع مرسوم تنظيم علاقات العمل وانعكاساته الاقتصادية والاجتماعية. وهنا يهمني ان أؤكد ان الصندوق يضع حاليا دراسة حول الموجبات التي سيرتبها المرسوم المذكور على الصندوق بفرعيه: التعويضات العائلية والمرض والامومة. ونأمل في الا تكون نتيجة الدراسة سلبية بالنسبة الى التوازن المالي بين اموال الاحتياط والمتوجبات المفروضة في القانون".

وقال: "ان ادارة الصندوق تتخذ التدابير اللازمة لتطبيق فرع ضمان الشيخوخة وهي تدرس مشروعا بهذا الشأن بالاتفاق مع رئيس مجلس ادارة الصندوق الشيخ جو كيروز ومكتب العمل الدولي، وسنطلع الغرفة على هذا المشروع فور انجازه".

واكد المدير العام للضمان استعداد الصندوق للمساهمة في اي مشروع او عمل يؤدي الى تنشيط الاقتصاد اللبناني واعادة الحيوية الى قطاعاته.

وقال: "نأمل في التعاون مع الغرفة للوصول الى ما يحقق هذه الغاية، وعلى هذا الاساس فستستمر اللقاءات والاجتماعات بيننا لنبحث في اي موضوع يخدم المصلحة العامة ومصلحة الاقتصاد اللبناني ويساعد على تجاوز تأثيرات الحوادث".

اصول المحاكمات لدى اللجنة التحكيمية

وكان سبق الاجتماع الذي عقد مع المدير العام للضمان اجتماع آخر عقد في الغرفة وحضره النائب اوغست باخوس ونقيب المحامين السيد روجيه شيخاني وامين سر النقابة المحامي بيار يزبك وعضو النقابة المحامي سمير الدحداح. كما حضره عن الغرفة رئيسها السيد عدنان القصار ونائبه السيد غبريال بدارو والمدير العام للغرفة الدكتور وليد نجا والمستشار القانوني للغرفة المحامي وديع الداود.

وخصص هذا الاجتماع لدراسة نظام اصول المحاكمات لدى اللجنة التحكيمية في غرفة التجارة والصناعة في بيروت وقد ركز الجميع على اهمية التحكيم في الظروف الراهنة، واتفقوا على عقد اجتماع آخر يوم الثلثاء في ٢٢ آذار بحيث يكونون قد تمكنوا من دراسة النظام الذي وضعته الغرفة وابدوا ملاحظاتهم عليه تمهيدا لمناقشته في الاجتماع المذكور.

موازنة الشؤون البلدية والتنظيم المدني

وافقت الحكومة على موازنة مصلحة الشؤون البلدية والقروية والمديرية العامة للتنظيم المدني للسنة ١٩٧٧، وعلى فتح اعتماد مقداره ٤٣٧٫٨٦٠ ليرة تؤخذ من مجموع ايرادات المواد الملتهبة العائدة الى البلديات عن العام ١٩٧٣ قبل توزيعها.

الحص يتابع اليوم درس حاجات الصناعة جمعية عمومية للصناعيين في ١٨ آذار

يرئس صباح اليوم الاربعاء رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص اجتماعا في مكتبه في مجلس الخدمة المدنية يحضره كل من وزير المال السيد فريد روفايل ورئيس جمعية الصناعيين السيد جورج عسيلي والوزير السابق ميشال اده.

وسيتابع المجتمعون البحث في المواضيع التي كانوا باشروا درسها في اجتماع سابق عقد يوم الاثنين الماضي وفي طليعتها حاجات الصناعة التمويلية والامكانات التي يمكن ان تتوافر لدى الدول المصدرة للآلات والمعدات الصناعية في مجال اقراض الصناعة اللبنانية ما تحتاج اليه في عملية اعادة البناء.

كذلك سيعرض رئيس جمعية الصناعيين المطالب التي ترى الجمعية ان الاخذ بها سيساعد الصناعة على النهوض باعباء المرحلتين الراهنة والمقبلة.

وكان مجلس ادارة جمعية الصناعيين اجتمع في الثالثة بعد ظهر امس وناقش القضايا الراهنة والملحة المطروحة في الوسط الصناعي والوسائل التي يمكن اعتمادها لمواجهة اعباء هذه القضايا ومستلزماتها وقرر دعوة الجمعية العمومية الى الانعقاد ظهر يوم ١٨ آذار الجاري في مكان لم يحدد بعد.

وفي الرابعة انضم الى اجتماع مجلس الادارة ممثلو التجمعات والنقابات الصناعية واطلعوا على قرار المجلس وأيدوه.

رئيس الحكومة يتسلم دراسة عن التبغ

استقبل امس رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص المحامي عفيف حمود ممثلا فريقا من الاختصاصيين والخبراء في القانون والاقتصاد والادارة، وقدم ملفا شاملا مع تحليل لقطاع التبغ يشمل تقريرا عاما عن اوضاع الريجي ومشروع قانون بتنظيم مؤسسة عامة لقطاع التبغ من زراعة وصناعة وتجارة.

كذلك تضمن الملف مشروعا يرمي الى اقامة صناعة تبغ وطنية في الجنوب (النبطية) حيث تتوافر المؤسسة المخصصة لذلك اضافة الى توافر المادة الاولية واليد العاملة باقل كلفة ممكنة.

أسواق القطع

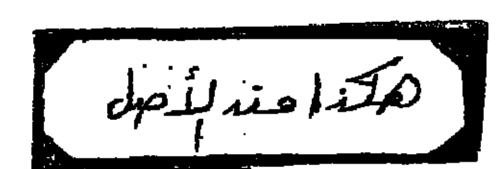
تحرك امس الطلب على الدولار في سوق بيروت فأقفل عند الظهر بسعر راوح بين ٣٠٣٫٥٠ قروش (شراء) و٣٠٤ قروش (بيع)، اي بزيادة قرش واحد. ولوحظ ان الدولار مر أمس بتقلبات عدة. فهو ارتفع في ساعات الصباح الاولى وعاد فانخفض بعد ذلك الى ان استقر عند الظهر على مستواه المرتفع نسبياً.

كذلك لوحظ وجود طلب تجاري وطلب مضاربة على الدولار.

وهنا اسعار اهم العملات المتداولة في سوق بيروت كما كانت ليوم امس الثلثاء:

	شراء ق.ل.	بيع ق.ل.
الدولار الاميركي	٣٠٣٫٥٠	٣٠٤
الجنيه الاسترليني	٥٢٠	٥٢٣
الفرنك الفرنسي	٦٠٫٥٠	٦١٫٥٠
الفرنك السويسري	١١٩	١٢٠
المارك الالماني	١٢٦	١٢٨
الالف لير ايطالي	٣٤٣	٣٤٤
الليرة السورية	٧٤	٧٤٫٥٠
الجنيه المصري	٤١٧	٤٢٨
الدينار الاردني	٩٠٣	٩٠٦
الدينار العراقي	٨٥٥	٨٦٠
الدينار الكويتي	١٠٤٠	١٠٤٥
الريال السعودي	٨٥	٨٥٫٥٠
درهم الامارات	٧٧٫٢٥	٧٧٫٧٥





التحديات التي يواجهها الاقتصاد اللبناني بعد حرب السنتين (٧)

تاجر وصناعي ونقابي يتحدثون اليوم عن "التحديات التي يواجهها الاقتصاد اللبناني بعد حرب السنتين". وقد رسم الثلاثة ملامح الصورة التي خلفتها الاحداث في الاذهان والقطاعات، الا انهم اظهروا ثقتهم بقدرة اللبناني على التغلب على العثرات شرط ان يجد تجاوباً من الدولة ودعماً لاسس الاقتصاد الحر. الى هؤلاء نقدم رأياً لرئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في زحلة والبقاع السيد الفرد سكاف الذي تجاوز الاسئلة العامة وكرس كلامه للوضع الزراعي. وكان مر قبلهم السادة: فيكتور قصير وجوزف عبده الخوري (٧٧/٣/٢) وعدنان القصار والدكتور نعمان الازهري (٧٧/٣/٣) ورفيق غندور وانور الخليل (٧٧/٣/٤) وجورج ابو عضل ومحمد الزعتري وجان ابو نعوم (٧٧/٣/٥) وأحمد ستيتية ومروان نصر (٧٧/٣/٦) وجوزف غرة ومكرم علم‌الدين واميل خوري وريشار نادر.

الاسئلة

● أسئلة عامة

١ - ماذا بقي من مزايا الاقتصاد اللبناني بعد الحرب؟
٢ - كيف تتصور بنية الاقتصاد اللبناني بعد الحرب؟
٣ - كيف تتصور ملامح النظام الاقتصادي المقبل؟
٤ - ما هي الوسائل التي تقترح اللجوء اليها لاستعادة المزايا التي فقدها لبنان بفعل الحرب؟

● التجار

١ - خريطة النشاطات التجارية الجديدة.
٢ - ما هو تقييمك للوضع التجاري بعد الحرب (الاضرار، السيولة، الخلو، الوساطة، الوكالات، الاستيراد، التصدير، لبنان كمخزن مركزي للمنطقة الخ...).
٣ - هل فقدت التجارة اللبنانية بمختلف انواعها المزايا التي كانت تتمتع بها قبل الحرب، وما هي الوسائل التي تقترحها لاستعادة المزايا التي تعتبرها قد فقدت؟
٤ - كيف تتصور بنية الاقتصاد اللبناني بعد الحرب، والدور الجديد الذي ستمثله التجارة في هذه البنية؟
٥ - كيف تتصور ملامح النظام الاقتصادي المقبل، وكيف سيكون وضع التجارة الجديد في ظل هذا النظام؟

● المصارف

١ - كيف تقيّم الوضع المصرفي اللبناني بعد الحرب؟ الاضرار، المسحوبات، الودائع، التسليفات الخ...
٢ - هل فقد المركز المصرفي والمالي في لبنان المزايا التي كان يتمتع بها قبل الحرب، وما هي الوسائل التي تقترحها لاستعادة المزايا التي تعتبرها فقدت؟
٣ - كيف تتصور الجغرافية المصرفية بعد الحرب؟
٤ - كيف تتصور بنية الاقتصاد اللبناني بعد الحرب، والدور الجديد الذي ستحتله المصارف في هذه البنية؟
٥ - كيف تتصور ملامح النظام الاقتصادي المقبل، وكيف سيكون وضع المصارف الجديد في ظل هذا النظام؟

● الصناعيون

١ - ما هو تقييمك لوضع الصناعة اللبنانية بعد الحرب (الاضرار: طاقة الانتاج، السيولة، المواد الاولية: الاسواق الداخلية والخارجية: اليد العاملة الخ...)؟
٢ - هل فقدت الصناعة اللبنانية بعض المزايا التي كانت تتمتع بها قبل الحرب، وما هي الوسائل التي تقترحها لاستعادة المزايا التي تعتبرها قد فقدت؟
٣ - كيف تتصور جغرافية الصناعة اللبنانية بعد الحرب؟
٤ - كيف تتصور بنية الاقتصاد اللبناني بعد الحرب، وأين سيكون مركز الصناعة الجديد في هذه البنية؟
٥ - كيف تتصور ملامح النظام الاقتصادي المقبل، وكيف سيكون وضع الصناعة الجديد في ظل هذا النظام؟

عبدالباقي: فتحت الاحداث عيوننا على ضرورة لامركزية الصناعة

١ - تقييم وضع الصناعة اللبنانية بعد الحرب:

ان الاضرار التي لحقت بالصناعة اللبنانية من جراء التقاتل هي كثيرة اهمها ثلاثة:

١ - التوقف القسري عن العمل لتسعة اشهر تقريباً في سنة ١٩٧٦ وحدها من جراء فقدان حبل الامن وخطر تنقل المواطنين.

٢ - الخسائر المادية التي لحقت جزئياً أو كلياً بالمباني والالات الصناعية من جراء القصف العشوائي.

٣ - النسف الكامل واحراق المنشآت الصناعية انتقاماً أو بقصد آخر.

اذا رغبنا في تشغيل المصانع مجدداً فالسيولة المالية ضرورية، وما وضع حديثاً لمثل هذه الغاية ليس بكاف فالكمية ضئيلة جداً والفائدة غير مشجعة. فالاحرى ان توضع خمسة اضعاف هذا المبلغ بفائدة رمزية ١-٢٪ لا غير اذا كان رائدنا تحريك عجلة الصناعة كي تقارب في مدة تراوح بين ثلاثة وستة اشهر ٧٥٪ مما كانت عليه قبل الاحداث والا فستظل طاقة الانتاج متدنية ولن تبلغ في هذه الفترة نصف النسبة المذكورة اذ ان السوق الداخلية لكثير من الصناعات باتت ضعيفة وستبقى هكذا لبعض الوقت، اما السوق الخارجية فممكن تقويتها والوصول بالتصدير الى نسبة اعلى من الماضي كما سيجيء ذكره في الجواب الثاني اذا تأمنت له السيولة والمواد الاولية واليد العاملة.

٢ - مزايا الصناعة اللبنانية قبل الحرب ووسائل استعادة المزايا التي فقدت:

لا شك في ان توقف الصناعة اللبنانية هذه المدة جعلها تتأخر بالنسبة الى انطلاقتها الجيدة السابقة. والتقليع البارد من جديد له مؤثراته السلبية عليها. فلقد فقدت هذه الصناعة الكثير من اليد العاملة الفنية الماهرة التي هاجرت بحثاً عن لقمة العيش بعد تأمينها لسلامة الروح. طبعاً ستزيد المعاشات تمشياً مع التضخم المالي الحاصل كما زاد ثمن المواد الاولية المحلية والمستوردة وتضاعفت قيم الالات اللازمة لابدال المعطوب منها بجديد ستحصل بالتالي زيادة ملحوظة تراوح بين ٢٥٪ و٣٥٪ من قيم السلع المنتجة بعد الحرب في لبنان بالنسبة الى السوق الداخلية. وهذه الزيادة كبيرة وستكون حافزاً لانكماش اقتصادي وتضخم في الوقت ذاته. أما بالنسبة الى السوق الخارجية فلا تزال السلع اللبنانية في وضع جيد بسبب تراجع سعر الليرة اللبنانية بالنسبة الى العملات الاجنبية قياساً على اسعار ما قبل الحرب، فالزيادة اذا بثمن السلع محلياً تقابلها زيادة في قيمة النقد الاجنبي المحول الى ليرات لبنانية فتبقى عندئذ مزية ثبات السعر السابق بالنسبة الى المستورد الخارجي.

٣ - جغرافية الصناعة اللبنانية بعد الحرب:

فتحت عيوننا الاحداث على ضرورة لا مركزية الصناعات اللبنانية ووجوب توزعها على المناطق اللبنانية المختلفة بحيث تكون قريبة من اليد العاملة فيها والسوق المرتقبة لها.

٤ - بنية الاقتصاد اللبناني بعد الحرب ومركز الصناعة الجديد في هذه البنية:

ان هذه الحرب المقذرة زادت الفروقات المادية بين المواطنين فمن كان عنده موجودات متحركة من بضائع وسلع ومواد اولية أو كان عنده موجودات ثابتة عقارية فقد زادت قيمتها من جراء التضخم المالي الحاصل من تداول ضخم للنقد اللبناني أو من اموال أجنبية في الساحة اللبنانية من دون اي مقابل في العمل أو الانتاج وتكاثر خسائر هائلة في الموجودات الثابتة ووسائل الانتاج كما تعطلت كثيراً البنيات التحتية الضرورية للانماء: ومن لم يكن عنده سوى مدخوله بنتيجة عمله فالقيمة الشرائية لهذا المدخول المحدود انخفضت وبالتالي لن يكون في امكانه الحفاظ على وضعه السابق ومستوى معيشته.

٥ - ملامح النظام الاقتصادي المقبل ووضع الصناعة الجديد في ظل هذا النظام:

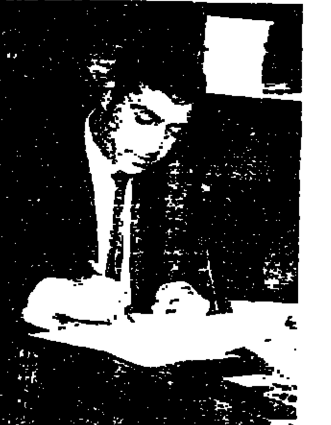
من المعروف ان العمل الصناعي عامل فعال في النمو الاقتصادي والاجتماعي لاي منطقة. ولن يغيب اطلاقاً عن الحكم القائم اليوم ضرورة تشجيع فعلي وعملي لقيام صناعات جديدة تحل مشاكل اجتماعية كثيرة كتصنيع الوحدات السكنية بانشاء المصانع للبيوت الجاهزة لاسكان المشردين اللبنانيين في أكثر من بقعة في لبنان موزعة بتوازن جغرافي. كما يجب تشجيع اقامة الصناعات المحلية في المناطق حسب نوعية انتاجها وذلك للمواد الغذائية والمنتجات الزراعية ولموارد الثروة البحرية والالبسة على ان يشترط تسويقها بأسعار متهاودة تكون في متناول الفئات غير الميسورة من أجل السيطرة على بعض نتائج التضخم المالي وللحفاظ على فئات واسعة من الطبقة الوسطى وعدم سقوطها الى مواقع الفئات المعوزة.

ان مجالات تحقيق الاهداف الاجتماعية والاقتصادية التي تبتغيها الدولة اللبنانية كبيرة جداً وذلك في ممارستها الحازمة والحكيمة لسلطاتها وتأثيرها الفعال على الافراد والمجموعات والشركات. وهي يمكنها بمخططاتها المدروسة ونشاطاتها ان ترفع المستوى المعيشي للفئات الشعبية من دون ان يتعارض ذلك مع مصلحة القطاعات المنتجة أو يضر بها، كما يمكنها القيام بتوزيع اعدل للثروة الوطنية والحيلولة دون تعاظم استقطابها من قبل فئة محدودة ومن دون ان يشل ذلك المبادرات الفردية المرغوب فيها للوصول بالبلاد الى مستويات حياتية أرقى وأفضل.

عصام عبد الباقي

مهندس صناعي

وعضو مجلس جمعية الصناعيين.



المهندس عصام عبدالباقي.

الفرد سكاف يدعو الدولة الى الاهتمام بالقطاع الزراعي المهمل والمنسي من الجميع

المطلوب اليوم واكثر من اي زمن مضى هو سد الفراغ وعدم الاسترسال في التفاؤل السطحي والذي نتجاهل معه فقدان اغلبية المرتكزات التي كانت متوافرة وقائمة.

وكما تقع على الفرد وعلى الجهد الفردي اولا واخيرا مسؤولية النهوض من الكبوة والعمل بجد وتضحية وتنظيم. كذلك الواجب يقضي على الدولة بان تقوم بدورها العملي والسريع، ان في رسم المخططات وتحضير وسائل المساهمة والتنفيذ، وان في تقديم المساعدات والعون، وان في ايجاد الاجهزة والاشخاص والوسائل الفاعلة. لا ان تغرق، لا سمح الله، في بحر التشريعات والتفاؤل بالاعتماد على الغير - فما حك جلدك غير ظفرك - وأملنا ان تسرع الحكومة في اعطاء الافضلية للنواحي الانتاجية والاقتصادية قبل سواها من النواحي التي تهم طبقات خاصة - والاقتصاد كما هو معروف مرتكز الرخاء والطمأنينة الاول - وحذار ان تفوت عجلة الزمن والعمل هذه الحكومة التي نؤيد ونريد لها النجاح، والتي نربأ بان يقال عنها يوماً كما قيل عن اولئك الخبراء الذين جاؤوا ليعالجوا ازمة مصر الاقتصادية فغرقوا في متاهات النظريات والاجتهادات.

ولا غرابة اذاً اذا ما كان شغل الناس الشاغل في هذا الوقت هو التطلع الى سبل اعادة بناء اقتصاد راسخ جديد يتخطى ما الحقت بنا المحنة من ماس وما يتجاذب البلد من تيارات مختلفة.

وفي هذا السبيل كان لزاماً ان تقوم قيادات التجار والصناعيين بالحوار وعقد الاجتماعات ومواصلة المساعي لتأمين وسائل تدعيم مصالحهم واعادة الحياة الى قطاعاتهم.

ومثلهما الهيئات المالية والمصرفية التي تقابل تحركات التجار والصناعيين ومطالبهم وحاجاتهم المالية بتداركات احتياطات وضمانات تحفظ مصالحهم ومؤسساتهم وتبقي على الثقة المحلية بها، وهي امنية كل منا...

تضاف الى ذلك المساعي والمطالب التي تقوم وتتقدم بها نقابات وتكتلات اصحاب الفنادق والعاملين في قطاع السياحة وسواها.

ومع توافقي الكلي ومباركتي لهذه النهضة والانتفاضة وقناعتي بصوابية وضرورة وفائدة عمل ومساعي كل فئة من القطاعات التي اوردت، والتي تشارك غرفتنا من جهتها في دعمها، لا بد من الملاحظة انه لا يزال هنالك قطاع واحد من اعمدة الهيكل منسي لان اصحابه بما هم عليه من تفكك وضعف واتساع المحيط والعدد، يهملونه وهم عاجزين عن ان يقوموا في سبيله بالاهتمام والجدية والقوة والاعلام ذاتها اعني بذلك القطاع الزراعي اللبناني عموماً والبقاعي خصوصاً. هذا القطاع الذي تعيره غرفتنا الدرجة الاولى من الاهمية لكون البقاع منطقة زراعية في الدرجة الاولى.

حجر الزاوية

والزراعة في العالم كما هو مسلم به هي حجر الزاوية في بناء الاقتصاد العام. بل هي الارض التي تمثل ثروة لبنان الكبرى ومصدر الخير والانتاج الذي نتغذى منه وبفضله نؤمن اغلبية حاجاتنا المعيشية. هذا الانتاج الذي يتوجب علينا دعمه وتوسيعه ليؤمن لنا باستمرار واكثر فاكثر حاجاتنا المتزايدة مع زيادة عدد السكان وتوسع لبنان. وبحيث يصبح في مقدورنا الاستغناء عن استيراد الكثير من المواد التي نستهلك.

ان المشاكل الزراعية المتعددة تتزايد في هذه الايام بسبب تناقص المواد الزراعية الرئيسية وارتفاع اسعارها وتقلص وجود العمال الزراعيين وغلاء الاجور والكلفة وعدم الاستقرار والامن على نحو يريح بال الفلاح في حقله فضلا عن النقص والغلاء في مواد التعبئة ومعداتها فضلا عن مشاكل النقل والمزاحمة الخارجية التي كثيرا ما تعيق امكانات التصدير الى البلاد العربية والخارج. وما يزيد الطين بلة ان الفلاح لا يزال تحت رحمة الطبيعة ولم تهيأ له سبل المكافحة العلمية ولا التطور الزراعي الحديث ولا الارشاد اللازم، ولا تزال مصيبته الكبرى ايضا استغلال التجار والايدي المتعددة له. لذلك فان الهيئات والنقابات والتعاونيات والمزارعين الذين اشتركوا في الاجتماع العام الذي عقد في تاريخ ١٩٧٧/٢/٢ في مقر غرفة التجارة والصناعة والزراعة في زحلة والبقاع اظهروا القلق الشديد الذي يساورهم خصوصا، حسب زعمهم، انهم مهملون وان الدولة توجه عنايتها واهتمامها الى كل القطاعات من دونهم، ورجاؤنا ان تزيل الحكومة من اذهانهم هذا الاعتقاد وتظهر انها تنظر الى الزراعة نظرتها الى بقية القطاعات وبعين العدالة والمساواة.

مشروع صوما

ولقد وعد المهندس ادوار صوما المدير العام لمنظمة الاغذية والزراعة الدولية - كما قرأنا في الصحف - بارسال اول بعثة من الخبراء في الشؤون الزراعية لدراسة تنفيذ مشروع باعادة تحريك نشاط الثروة الزراعية في البقاع التي تعطلت خلال الحوادث. اضافة الى تحقيق فكرة "المكننة" التي كان صوما يطمح الى تنفيذها قبل ان يتسلم مهماته في المنظمة الدولية. وان كلفة هذا المشروع تقدر بنحو خمسين مليون دولار تساهم المنظمة بثلثيه على ان تساهم الدولة ببقية المبلغ عن طريق مصرف الانماء بموجب قرض طويل الامد وبفائدة اثنين في المئة يسدده المزارعون واصحاب المداجن.

فاملنا ان تسرع الحكومة في الاهتمام بهذا المشروع الحيوي وتعمل على تحقيقه وتحقيق امثاله من المشاريع المفيدة للزراعة ولبقية امنيات القطاعات والمناطق.

واضافة الى مشروع المهندس صوما، نورد ادناه بعض امنيات المزارعين الملحة وبعض المشاريع والمطالب الاكثر اهمية وعجلة للانعاش الزراعي:

السيد الفرد سكاف.

١ - امداد القطاع الزراعي بالتسليفات الضرورية لعودة عجلة الانتاج الى دورانها الطبيعي ضمن المخطط العام الذي تتبعه الدولة في هذا الحقل.

٢ - تأمين المواد والمعدات الضرورية للانتاج والتعبئة في اوقاتها وبالاسعار المراقبة العادلة واهمها: المحروقات والاسمدة والادوية الزراعية والزيوت وادوات التعبئة الخ.الخ.

٣ - ايجاد التوازن الدائم بين كلفة الانتاج واسعار بيعه في شكل يبقي للفلاح موارد عيشه ويضمن مصيره من المفاجآت.

٤ - تأمين اليد العاملة الزراعية محليا في الدرجة الاولى والا فمن الخارج.

٤ - انشاء الصناعات الزراعية وتنشيطها وتعميم الطرق الزراعية الحديثة.

٥ - تمثيل القطاع الزراعي في المؤسسات والمجالس المختلفة واخذ رأيه عند سن القوانين والتخطيط الخ.

٦ - التنسيق والتوجيه والاحصاء الزراعي، ومعاونة الفلاح وارشاده في حقله.

٧ - تطوير وزارة الزراعة و"نفض" دوائرها وعلى الاخص في المحافظات.

٨ - توسيع وتعميم الري بطرقه الحديثة والعلمية واستغلال الامكانات الجوفية والعمل على حفظ القسم الاكبر من مياه الشتاء بواسطة حواجز وسدود وبحيرات "ولقد خلقنا من الماء كل شيء حي"...

٩ - انشاء "هالات" عامة عصرية في المدن والمناطق الاهلة لاستقبال الانتاج وتوضيبه وتوزيعه وبيعه وتنظيم ومراقبة هذه المراكز وتحديد نسب الاسعار والارباح بحيث يفيد المنتج اولا والمستهلك ثانيا لا المحتكرون والاستغلاليون.

اعتذر لخروجي عن معالجة المخطط الاقتصادي في وجهه العام وهنالك العديد من الذين يهتمون به، وحصري الكلام عن القطاع الزراعي. ذلك بان صاحب البيت ادرى بالذين فيه ولان هذا القطاع مهمل بالفعل ومنسي ولا تتوافر له وسائل الاعلام وشكرا.

الفرد سكاف

رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في زحلة والبقاع

بارودي: البلاد في حاجة الى سواعد الشباب المثقف

١ - جغرافية النشاط التجاري بعد الحوادث:

لقد تركت الحوادث التي وقعت في لبنان نتائج ومفاجآت مؤلمة ظهرت آثارها على سير الاعمال والعلاقات المختلفة في لبنان، خصوصا على الجيل الجديد الذي تمتع بحرية ورفاهية لم تتيسر لابائه من قبل، ومن المؤسف ان تنقلب هذه المعطيات واقعا مرا وقاسيا واليما نواجه فيه جميعا ضغطا نفسيا وكابوسا رهيبا اوقفنا حيارى لا حول لنا ولا طول، لا نعرف من اين نبدأ والى اين نسير.

وتبعا لهذا التبدل السريع في السلوك اليومي تأثرت خريطة القطاعات في شكل غير منسق وخاضع لظروف غير ارادية ستؤثر على مستقبل العمل في لبنان لمدة قد لا تكون قصيرة، الا انني على رغم الظروف الحرجة التي مررنا بها، وثقل اثار الاحداث، اراني متفائلا بقدرة اللبنانيين على التكيف وباهليتهم للعودة الى ممارسة نشاطهم وخبرتهم وفقا للظروف الجديدة، وانا ارى وآمل في ان نتمكن من تحويل الفشل الذي اصبنا به في الصميم الى انتصار مهما طالت الايام لان المصائب هي محك الرجال الرجال الذين يتعلمون من اخطائهم.

٢ - تقييم الوضع التجاري بعد الحوادث:

شملت اضرار الحرب كل شيء في لبنان، بدأ بالانسان الذي نعتبره القيمة الاولى ومنه الى كل اوجه النشاط التي مارسها اللبنانيون، الا ان الحجم الحقيقي للاضرار لا يمكن معرفته قبل مرور فترة غير قصيرة على انتهاء مرحلة القتال، اذ ان الآثار تشمل كل الشؤون سواء كانت سياسة او اجتماعية او اقتصادية او اخلاقية، ولذلك فالبلاد اليوم في حاجة الى استثمار كل امكاناتها، ولاسيما الشباب المثقف المؤهل لتحمل مسؤولية العمل في شتى الميادين، على ان نراعي حقيقة اساسية هي ضرورة وضع الرجل المناسب في المكان المناسب.

خسرنا كثيرا

٣ - مزايا التجارة اللبنانية ووسائل استعادة ما فقد منها:

من الثابت ان التجارة اللبنانية خسرت كثيرا من مزاياها، في فترة قاسية وطويلة، وكدنا ان نصل الى مرحلة حرجة جداً، الا ان هناك مزايا ثابتة في تاريخ التجارة نستطيع اذا ما عادت الامور الى طبيعتها استغلالها وتطويرها بما يعيد الى لبنان وجهه المشرق ودوره الاساسي في المنطقة، واود الاشارة هنا الى امر اساسي هو وجوب تنبه رجال الاعمال في كل القطاعات الى المسؤوليات الجديدة التي القيت على عواتقهم والاعباء الكبيرة التي خلفتها الحرب والتي تستدعي منهم مضاعفة الجهود والتضحيات لتجاوز آثار السنتين الماضيتين على كل مقومات الحياة اللبنانية.

واذا كنت متفائلا بالمستقبل، على رغم التحفظ، فالتفاؤل وحده لا يكفي اذا لم ندعمه بالعمل الدؤوب لتحقيق الآمال والاحلام واعادة المزايا التي ساهمت في انجاح اعمالنا في السابق. وفي رأيي ان المستقبل المنشود يجب ان ينال ثقة الاشقاء والجيران وتقديرهم لما كان للبنان في ماضيه القريب من دور بارز على اصعدة التعليم والخدمات التي استفادت منها منطقة الشرق الاوسط باسرها، اذ ان عبء النهوض بلبنان كبير ولا يمكن تجاوز النكبة من دون هذا الاعتبار وترجمته الى مساعدات مباشرة.

واول ما يستدعي اهتمامنا في مرحلة اعادة البناء هو اعادة بناء الانسان في لبنان، والعودة الى الاصالة اللبنانية واخلاقنا وقيمنا الحضارية التي شوهتها الاحداث وكادت ان تقضي عليها.

اهمية الخدمات

٤ - بنية الاقتصاد اللبناني المقبلة ودور التجارة في هذه البنية:

ان الاقتصاد اللبناني بحكم موقع البلد الجغرافي ومحدودية موارده سيحتفظ في رايي ببنيته السابقة، اذ ان الخدمات التي تفوق بها اللبنانيون ستبقى عاملا اساسيا في تكوين الدخل القومي، على الا يحول ذلك دون تطور موقع القطاعات المنتجة في الدخل واحتلالها مركزا اكثر فعالية لاعادة ما خسرناه من صيت رائع.

٥ - النظام الاقتصادي المقبل ووضع التجارة في ظل هذا النظام.

ارى ان النظام الاقتصادي الحر في لبنان هو النظام الامثل والاكثر قابلية للحياة والتطور على الا يتاح فيه مجال للفوضى او الاحتكار، بل يهدف الى تأمين المنافسة المشروعة عن طريق المبادرة الفردية، التي ترعاها الدولة بحكمة واتزان من ضمن خطة شاملة تراعي الواقع اللبناني والامكانات المتوافرة فيه.

ان الخطوات الناجحة في مسيرة الاعمار والبناء تستدعي تعاونا وثيقا ومتفهما بين القطاعين العام والخاص واستثمار الامكانات الرسمية والخبرات الخاصة في خدمة لبنان واقتصاده، لنعمل جميعا في بناء صرح متين لا تؤثر فيه العواصف ولا تزعزعه الاعاصير، مهما اشتدت وكثرت.

اميل بارودي

عضو مجلس ادارة غرفة التجارة والصناعة ومجلس جمعية تجار بيروت.

السيد اميل بارودي.

غريب: مطلوب منا جميعاً التصرف بمسؤولية كشخص واحد

ان القطاع الاقتصادي الاكثر انفتاحا على العالم الخارجي هو التمثيل التجاري. فالوكيل، بصفته الحثيث وعلاقته المباشرة بعملائه، يطلع عن كثب على كل تطور تكنولوجي وعلمي في شتى الميادين.

ان الاضرار التي لحقت بقطاع التمثيل التجاري بما في ذلك شركات استيراد الادوية لا تقارن بغيرها لان الوكيل في لبنان لا يقتصر نشاطه على لبنان بل يتعداه الى بلدان عدة مجاورة وحتى بعيدة. وبما ان المستوردين موجودون في غالبيتهم في المناطق التجارية وهي التي دمرت بكاملها فلم يبق لديهم الا الارادة الطيبة والخبرة وبقايا بنسب متفاوتة من الرساميل، فقد اقتصر استيراد الدواء في اثناء الاحداث على ما هو حيوي وضروري بعدما كان لبنان مستودعاً للشرق. ومستشفياته وجامعاته تنعم باحدث الاكتشافات العلاجية. ذلك لان المصارف التي كانت تمد المستوردين بالسيولة احجمت عن تلبية اي طلب.

اما اليوم فالعناصر التي ساهمت في خلق المناخات الحضارية في مختلف الازمنة لا تزال تتمتع بالمؤهلات ذاتها وقد تناست ما ألم بلبنان من ويلات وهي تتحفز لاعادة ترميم ما تهدم معتمدة بذلك على ايمانها بالوطن وعلى الثقة التي بدأت تعود وعلى الحرية الاقتصادية العمود الفقري لكل ازدهار.

ان التجارة مدعوة على الاخص الى ان تلعب دورا اساسيا في بنية الاقتصاد اللبناني بعد الحرب، معتمدة على الثقة، وهم الدولة ان تعيدها الى النفوس، وعلى الحرية الاقتصادية وهي اليوم اكثر من اي وقت مضى العامل الرئيسي للتطور والنهوض وكل توجيه او تحديد، وعلى الاخص في السنين القليلة المقبلة، ربما يأتي بنتائج عكسية.

لقد اصبح لزاما علينا بعد هذه المحنة التعاضد في شتى الميادين فمن واجب المصارف مثلا ان تمد التاجر باقصى ما يمكن من التسهيلات فتكون بذلك قد ساعدت نفسها في الوقت نفسه. ان ما نتمناه:

اولا: ان تبادر الدولة باقصى السرعة الى اعادة تسيير كل الاتصالات الخارجية من تلكس وهاتف لان كل تباطوء في هذا المجال يفقدنا فرصا كون هناك مكاتب اقليمية عدة مقيمة موقتاً في عواصم مجاورة، ربما التأخير يتسبب في عدم عودتها.

ثانيا: ازيدرس اختصاصيون امكان منح اعفاءات ضريبية لتشجيع البناء مثلا كي تتمكن هذه المؤسسات من استعادة ما تهدم من مكاتب ولان الاجور الحالية عبء ثقيل يؤخر نهوضها.

ثالثا: ان تعاد الفعالية الى المرفأ والمطار لتشجيع قطاع الخدمات والتجارة الذي كان يشكل اعلى نسبة من دخلنا القومي فتجارة الترانزيت مثلا مورد فعال علينا الاسراع في اعادة حركته خصوصا ان غيرنا يسعى الى الحلول مكاننا في هذا المجال.

علينا كلنا ان نتعاون ونتعاضد في شتى القطاعات معتبرين انفسنا كلا بمفرده مسؤولا عن مستقبل لبنان بذلك نكون قد قمنا بواجبنا الوطني.

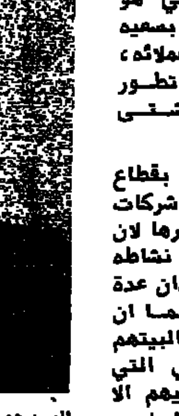
جوزف غريب

رئيس الغرفة النقابية لممثلي التجارة

ونقيب مستوردي الادوية

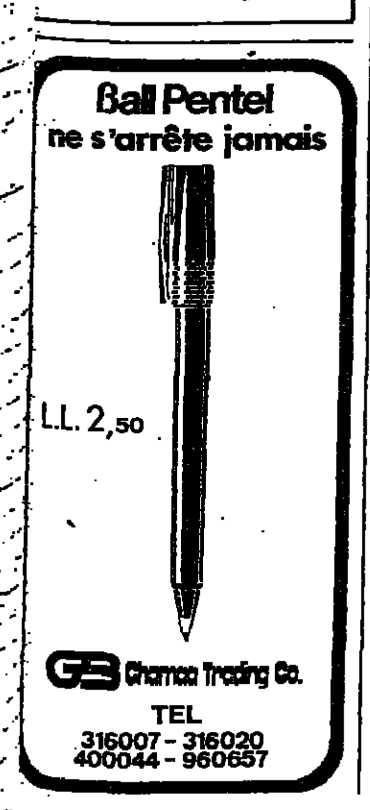






السيد جوزف غريب.

غدا:
جميل شماس
وعبدالرحمن طباره



الادارة: لم تصلنا أي تعليمات لاقفال المرفأ حصّلنا للخزينة ٢٢ مليونًا منذ ٢٣ نيسان ١٩٧٦

الهيئة العامة: نطالب بازالة العراقيل وتطوير هذا المرفق الحيوي



... الخازن.



البر الترك.



سعيد بويز.





جان بولس.





مرفأ جونيه. (ساكو بيكاريان)

... علام.

كتبت مي كحالة:

الجدل القائم حاليا حول مصير ا جونيه وامكان وقف عمليات فريغ التجاري فيه لم يصدر بعد شيء رسمي في شأنه، لكن هناك ين متناقضين في صفوف المعنيين ر هذا المرفأ ينتظران قرارا سما من الدولة: الرأي الاول ينفي ة وقف العمليات التجارية، ثاني يؤكد قيام عراقيل في وجه اخر منذ قرابة الشهرين.

الامر الذي صعد الجدل وحرك ضية على مختلف الاصعدة كان عميم الذي صدر عن المدير فيذي لادارة "المرفأ الوطني" جونيه في تاريخ ٢٣ شباط ثت وهذا نصه:

"١- تحيط ادارة المرفأ الوطني جونيه جميع الوكلاء البحريين انه يتعذر عليها استقبال اخر التي تنقل المواد الاتية: كي ودخان، وذلك لاسباب بية.

١- يرفض كل مانيفست يتضمن كمية من المواد المذكورة وتمنع خرة من الدخول الى الحوض.

٢ – يعمل بهذا القرار اعتبارا من ١٩٧٧/٢/".

هذا التعميم اعتبره البعض مة لتقييد العمليات التجارية رفأ في المستقبل وخطوة اولى طريق اقفاله نهائيا.

الرد على الشكوى

مصدر مسؤول في ادارة المرفأ رد هذه الشكوى بالقول: "لم يصلنا اي ايعاز من المسؤولين لتسكير رفأ بل على العكس ان الدولة ى فيه موردا مهما لتغذية زينة. فمنذ ٢٣ نيسان ١٩٧٦ د ان تسلمت الادارة الحالية هذا لرفأ المعترف به رسميا من قبل لطات، وطبقت مبدأ تحصيل سوم وسير العمليات الجمركية، ا لقوانين السلطة اللبنانية التي ت متبعة في مرفأ بيروت. يلة هذه الاعمال من رسوم كية مستوفاة اودعناها اخيرا رف لبنان بلغت ٢٢ مليون ليرة بة ٣ ملايين و٤٠٠ الف ليرة منها وما مرفئية. هذا في الوقت الذي ت الدولة اي مورد مادي.

كن الحق يقال ان حوض الثكنة رية له امكانات محدودة. فهو معد لاستقبال البواخر العسكرية القانون يسمح للدولة باستعمال ض الثكنة لدخول البواخر ارية اذا رأت ضرورة لذلك. ا الحوض يمكنه استقبال البواخر يبلغ غاطسها في الماء ٤،٥٠ ر اي ذات الحمولة القصوى التي تعدى الـ١٥٠٠ طن. ومنذ فتح ا بيروت وعودة العمل فيه الى ق عهده لاحظنا ان حركة ارساء اخر في مرفأ جونيه انخفضت ٦٠ او ٧٠ في المئة عن حركته بقة.

تنظيم العمل

الجميع يعلم أننا عندما تسلمنا فأ قمنا بتدابير قاسية لمنع اي يات تلاعب اذ حلت الادارة مكان ات التفريغ والنقل منعاً لاحتكار شركة خاصة هذه العمليات، ضنا التعامل المباشر بين الادارة كالات البحرية والتجار واخضعنا ل البواخر لمبدأ الدور واعطاء لوية للبواخر التي تنقل المواشي حنا لصاحب الشاحنة التي فر فيها شروط العمل العام وفقا انين النافذة بالعمل داخل المرفأ ث توضع الشاحنة في تصرف ارة ولا يسمح لصاحبها بالتعاطي التاجر وهو يقبض بدل النقل من ارة عندما يبرز ايصالا يحمل يع التاجر واقرارا من الاخير بانه م بضاعته كاملة. كذلك عقد حنا لاصحاب الرافعات، نظرا الى م تجهيز المرفأ، بالعمل وسهلنا مال الادارية الى اقصى الحدود عنا كل مكاتب الادارة ضمن غرفة واحدة واصدرنا مطبوعة واحدة تحدد كل الرسوم المرفئية المطلوبة.

الويسكي والتبغ

اما الامر الذي اثار الجدل حول مصير المرفأ فهو ناتج عن منعنا دخول الويسكي والتبغ الاجنبي. واحد الاسباب الرئيسية التي جعلتنا نتخذ هذا القرار ان معظم البواخر التي تنقل هذه المواد كانت تأخذ دورها للتفريغ لكنها تتريث اسابيع عدة املا في صدور مرسوم يخفض الرسوم الجمركية على هاتين السلعتين. وهذا ما كان يؤخر عملية تفريغ البواخر المحملة مواد غذائية او غيرها.

واكرر ان هذا ليس ضد مصلحة مرفأ جونيه ولا يخبىء اي نية لاقفاله".

موقف الهيئة العامة

وامس اجتمعت اللجنة التنفيذية لـ"الهيئة العامة المشتركة في كسروان" للبحث في قضية المرفأ والتحقق من صحة ما يشاع عن وقف العمليات التجارية فيه.

وقال رئيس مكتب الشؤون الاقتصادية والمالية في الهيئة الشيخ سيمون وهيبة الخازن: "نحن لسنا مع الابقاء على القاعدة البحرية في جونيه واستعمالها للاغراض التجارية فحسب وانما نحن نريد وفي شكل اساسي تطوير المرفأ بحيث ينجز المشروع الذي بدأ تنفيذه في عهد الرئيس الراحل فؤاد شهاب والذي يتضمن حوضا تجاريا الى جانب الحوض العسكري. واهالي كسروان طالبوا مرارا بانشاء مرفأ في جونيه وقد كسب الشيخ قيصر الخازن قرابة العام ١٩٣٠ حكما على شركة استثمار مرفأ بيروت باقامة "سقالة" اي حوض للتفريغ في جونية مستقل تماما عن مرفأ بيروت.

ونحن حاليا لنا مطالب آنية ملحة اهمها الغاء التدابير الداخلية التي اتخذتها ادارة مرفأ جونيه والتي تعرقل سير العمل فيه، خصوصا مسألة منع دخول البواخر التي تحمل الويسكي والدخان لان معظم البواخر تشحن اضافة الى هاتين السلعتين سلعا اخرى تحرم جونيه الاستفادة من تفريغها. وهذا ليس المشكل الوحيد الذي بدأنا نشكو منه منذ فترة والتي يمكن وكلاء شركات الشحن ايضاحه بالتفصيل.

من جهة أخرى قامت الادارة الحالية بواجبها على اكمل وجه ولكن نظرا الى عدم وجود شركة استثمارية خاصة كان على هذه الادارة ان تفكر في اعمال صيانة الحوض وتطويره. علما ان بلديات كسروان لها الحق في تقاضي ٤ في المئة من مجموع العائدات المرفئية لكنها تنازلت عنه من دون ان تحصل في المقابل على اي تحسينات في المنطقة.

ولا ننس ان المرفأ يستوعب في اقل تقدير الف عامل فهو اذا يتحمل مسؤولية الف عائلة وهو المتنفس الطبيعي للمنطقة ولفعالياتها التجارية والاقتصادية التي انتقلت من العاصمة. ونحن نتساءل: لماذا صنفت وزارة الموارد المائية والكهربائية مرفأ جونيه في الفئة الثالثة؟ هناك قلق شعبي حاليا حول مصير هذا المرفأ وموقف الهيئة العامة المشتركة سيكون حازما في وجه اقفاله.

اما بالنسبة الى تطلعاتنا المستقبلية والتي نسعى الى ادخالها ضمن الخطة الانمائية التي تضعها الدولة لبناء لبنان الجديد فانها ترتكز على نتائج رحلة الى فرنسا قام بها وفد يمثل الهيئة مؤلف من السادة فؤاد بولس وجورج فارس وشارل فارس وانا. وقد بحثنا مع المهندس لوكلير في المساعدات التي يمكن ان تقدمها الدولة الفرنسية لتطوير المرافىء اللبنانية. وقد وضعنا مشروعا مبدئيا لتطوير مرفأ جونيه. واخيراً رفعنا كتاباً في هذا الشأن الى الرئيس سركيس شرحنا فيه رد الحكومة الفرنسية الايجابي على عرض تطوير مرافىء صيدا وصور وطرابلس اضافة الى مرفأ جونيه.

ومشروعنا يتضمن في المرحلة الاولى انشاء المرفأ التجاري في الجهة الشمالية لنادي اليخوت الحالي ثم تطوير استعمال السكة الحديد الواقعة شرق المرفأ بحيث تصبح وسيلة النقل المباشر منه واليه من العاصمة وصيدا وصور وطرابلس. ثم ان منطقة الكسليك الصناعية المحاذية لهذه السكة لا يزال ٤٠٠ الف متر مربع منها من دون استثمار ويمكن الافادة منها لبناء مستودعات للمرفأ. واذا انجز مشروع المرفأ التجاري فلا بد ان نحصل على ٥٠٠ الف متر مربع من الردم يمكن ان نبني عليه منشآت المرفأ او منطقة حرة تعيد الى الدولة قيمة المبالغ التي صرفتها لانجاز المشروع. ولقد قررت الهيئة العامة المشتركة دعوة مجلس انماء كسروان ونقابة بلدياتها والفعاليات الاقتصادية فيها الى مشاركتها في المطالبة بتحقيق هذا المشروع الحيوي".

اصحاب الوكالات

في النهاية، ما هو رأي اصحاب وكالات الشحن والسياحة والسفر.

● السيد البر الترك صاحب وكالة "ارزيمار": "سابداً بتعداد العراقيل التي وضعتها ادارة مرفأ جونيه في وجه عمليات تفريغ البضائع: منعت منذ فترة دخول الويسكي والدخان علماً بان هذه تشكل غالباً جزءاً بسيطاً من البضائع ولا مبرر اطلاقاً لهذا المنع لان في المرفأ مركزاً للجمارك مهمته الكشف على البضائع للتأكد من انها لم تصل الى لبنان عن طريق التهريب. كذلك فان البواخر البالغة حمولتها ١٠٠ طن تخضع لضريبة ارشاد ويستوفى عنها رسم القطر اي ٤٠٠ ليرة للدخول و٤٠٠ للخروج عدا ٥٠ ليرة لتموينها بالماء علماً انه في مرفأ بيروت تعفى البواخر التي تحمل اقل من ٥٠٠ طن من ضريبة الارشاد ورسم الماء هو ٦٥ قرشاً للطن. عائق آخر برز اخيراً هو ارتفاع اجر الرافعة من ٤٠ ليرة في الساعة خلال الاحداث الى ٧٠ ليرة في الساعة منذ شهرين.

اضافة الى كل ذلك فان أحوال الحوض حالياً تحتاج الى عمليات تنظيف وصيانة لان الرمل الذي يجرفه التيار بات يغطي جزءاً كبيراً من عمق المياه. وقد طلبت ادارة المرفأ سابقاً الف ليرة من كل وكالة شحن للقيام بتحسين أحوال الحوض ولكن لم يتم شيء من ذلك".

● سعيد بويز صاحب وكالة بويز للسياحة والسفر: "أن مكاتب السفر ستعقد يوم الجمعة المقبل اجتماعاً مع رئيس الوزراء للبحث في مشكلاتها. وأنا شخصياً سأثير وضع مرفأ جونيه الذي لايجوز وقف العمل فيه اطلاقاً. لقد قامت الادارة حالياً بوضع العراقيل في وجه عمليات التفريغ بحيث اضطررنا الى تحويل بواخر عدة الى مرفأ بيروت. ونحن نطالب بالاهتمام بأعمال الصيانة اذا يجب الا يترك الرمل يتجمع داخل الحوض بحيث بات عمقه ٤ أمتار بدلا من ١٢ متراً مما لا يشجع ابداً على رسو البواخر. كما نطالب بالسماح لصاحب البضاعة باستعمال شاحناته الخاصة لنقل بضاعته.

ومرفأ جونيه هو أصلا مرفأ مساعد لتخفيف الضغط عن مرفأ بيروت فاذا كانت حركة بيروت خفيفة حالياً فانها لن تبقى هكذا دائماً. وأنا شخصياً أحبذ تطوير كل المرافىء بحيث يخصص كل مرفأ، من صور حتى طرابلس، لمادة معينة فيخف الضغط عن مرفأ بيروت وتنتعش كل المناطق ولا تحصر اليد العاملة في منطقة معينة. وهذا ما يحد من هجرة ابناء المناطق الى العاصمة".

● جان بولس صاحب شركة "غلوب شيبينغ": "نحن لا نطالب بأن يستمر مرفأ جونيه في تأمين السفر لان البواخر السياحية لا يمكنها الرسو داخله. وأنما نحن نصر على اعتباره مرفأ تجارياً للشحن يخفف الضغط عن مرفأ بيروت. نحن لم ننس بعد ان انتظار البواخر للتفريغ في مرفأ بيروت كان قبل الاحداث يتطلب ٦٠ يوماً مما ادى الى زيادة اجور التأمين وارتفاع بدلات الشحن البحري. هذه المبالغ الاضافية كانت تزاد على اسعار البضاعة ويدفعها في النهاية المستهلك. فاذا ارادت الحكومة تخفيف الاعباء عن المستهلك عليها بتشجيع لامركزية المرافىء ومن ضمنها مرفأ جونيه الذي برهن انه يمكن ان يؤمن تموين منطقة واسعة من لبنان. واذا ارادوا فليوزع تفريغ البواخر بحسب حمولتها ما بين المرفأين".

● جان علام صاحب وكالة "أنتر ميديا": "مرفأ جونيه شرعي ومعترف به من الدولة. وأنا اعجب لماذا تتخذ تدابير للحد من نشاطه، ففي كل دولة غير لبنان ما لا يقل عن ٤٠ مرفأ. نحن نتمنى لو ينظم العمل البحري في كل مرافىء لبنان حتى لا نقع في الاختناق الذي عانته البلاد قبل الاحداث بسبب رسو ما لا يقل عن ٩٠ باخرة في مرفأ بيروت. فانا أحبذ ان يحول التاجر المقيم في صيدا طلباته الخارجية الى مرفأ صيدا ويتمكن من سحبها مباشرة بحيث لا يضطر الى استئجار شاحنة من بيروت تعرقل السير وتكلفه مبلغاً اضافياً يزيده بالطبع على ثمن البضاعة. نحن بالطبع نحبذ ان تعود بيروت الى مكانتها الاولى لكننا لا ننس ان جزءاً من النقل التجاري انتقل الى المناطق ومنها جونيه وبالتالي لا يجوز حرمان الفعاليات الاقتصادية التسهيلات التي تحصل عليها من استمرار عمل مرفأ جونيه أو مرافىء المناطق الاخرى".

شعيتو: جونيه بين الموانىء الضرورية لتخفيف الضغط عن بيروت

قال وزير الموارد المائية والكهربائية الدكتور ابرهيم شعيتو "ان جهود الدولة منصبة الان في الدرجة الاولى على اصلاح مرفأ بيروت وتنظيفه وتوسيعه وبعدها ستتحول الى مرافىء جونيه وصيدا وصور لتنظيفها وجعلها مرافىء تجارية عامة مثل مرفأ بيروت على اساس ان هذه المرافىء ضرورية لتخفيف الضغط عن مرفأ بيروت".

واوضح انه ستشكل هيئة عليا لادارة المرافىء اللبنانية.

٣٥ باخرة في مرفأ بيروت

اعلن الامين العام لشركة ادارة واستثمار مرفأ بيروت المهندس منح البزري ان ٣٥ باخرة ترسو في احواض المرفأ وان عملية التفريغ تسير سيرها الطبيعي.

وقال ان حجم البضائع المفرغة والمشحونة من مرفأ بيروت واليه بلغ قرابة ١١٠ الاف طن خلال شهر شباط الماضي، اي ما يوازي ثلث حركة المرفأ خلال فترة الازدهار والازدحام قبل الاحداث والتي بلغت قرابة ٤ ملايين طن في ١٩٧٤.

واضاف ان ادارة المرفأ جادة في اعمال تنظيف الرواسب المتبقية كما انها في صدد اتخاذ الترتيبات اللازمة والضرورية الادارية والفنية لاعادة المرفأ الى زخمه السابق ونشاطه المعهود.

وزارة الزراعة مشتتة لا تعرف أين تستقر

خالد: ثلاثة أمور رئيسية تعيد الانطلاقة مقر ثابت وامكانات مادية ومشاريع مسهلة التنفيذ

كتب ميشال مرقص:

اربعون في المئة من الشعب اللبناني يعتاشون من القطاع الزراعي. واللبنانيون بكاملهم معنيون بالزراعة مباشرة او غير مباشرة، وعلى رغم ذلك يتردد كثيرا ان الوزارة لم تكن موجودة قبلا ولا هي الآن، علماً بانها تضم خمس مصالح مستقلة هي: مكتب الانتاج الحيواني والمشروع الاخضر ومصلحة الابحاث العلمية الزراعية ومكتب الحرير ومكتب الفاكهة. وتتوزع صلاحياتها على وزارة الاقتصاد والتجارة والتعاونيات وبالتالي على وزارة المال وتبقى الوزارة المركزية في الوقت الحاضر من دون اهتمام سياسي نظراً الى انشغال وزيرها في معظم الوقت بقضايا وزارة الصناعة والنفط وبالامور الانمائية الاخرى التي تفرضها الضرورة، علماً ان القطاع الزراعي لا يقل اهمية عن غيره، وفي الامكان تنميته بسرعة.

من حيث البناء، وزارة الزراعة تشغل حاليا طبقتين من مكاتب احدى مصالحها، الانتاج الحيواني، وعنصرها البشري الذي يتجاوز الـ٢٥٠ موظفاً واداريا لا يتردد منه على هذه المكاتب الا نسبة ١٠ في المئة والمبنى الرئيسي قبالة قصر العدل اصيب باضرار خلال الاحداث قدرت بنحو ١٢ مليون ليرة ومجلس الوزراء اتخذ قراراً باعادة قسم من المبنى لمجلس النواب، والمدير العام للوزارة الدكتور مصطفى خالد لا يعلم اذا كان في الامكان العودة اليه.

موازنة الوزارة هي ٢٨ مليون ليرة اي اقل من ٢ في المئة من الموازنة العامة. والوزارة ساهمت في زيادة الدخل الزراعي سنوياً بوتيرة ٦ في المئة خصوصا في قطاعي الفاكهة والدواجن.

واوضح الدكتور خالد امر "وجود" الوزارة او عدمه فقال:"دوماً قبل الاحداث كانت وزارة الزراعة فارضة وجودها تعمل وتدرس وتخطط للمستقبل وتعد المشاريع وتقدمها الى المسؤولين لكنهم ويا للاسف كانوا يودعونها ادراجهم من دون الاخذ بها واقرارها. من هنا تحامل البعض الذي يجهل ما كانت تقوم به الوزارة ووصفها بأنها غير موجودة".

واهم المشاريع التي وضعتها الوزارة ورفعتها الى المسؤولين هي مشروع مكننة الزراعة في لبنان ومشروع تنظيم صناعة العرق ومشروع تنظيم وزارة الزراعة نفسها ومشروع استيراد النطفة المجمدة ومشروع اعادة تحريج الاراضي اللبنانية ومشروع التدريب المهني ومشروع مكافحة الاوبئة ومشروع استيراد الابقار... وقد اقر بعضها في مجلس الوزراء لكنه لم يصدر وينفذ.

وشرح المدير العام وضع موظفي الوزارة "الذين هم من خيرة الاختصاصيين في القطاعين الزراعي والبيطري لكن عدم اهتمام المسؤولين بهم يضطرهم الى ان يبحثوا عن مصادر اخرى لتأمين عيشهم سواء عن طريق الهجرة او الانتقال الى المصالح المستقلة الخاضعة لوصاية وزارة الزراعة، لان راتب الطبيب البيطري او المهندس الزراعي في هذه المصالح هو ضعف راتبه في الوزارة".

الوزارة "موجودة"

اما وزارة الزراعة اليوم "فوجودها" ليس افضل من وجود بقية الوزارات او المؤسسات الرسمية. وهذا ما يجعل الوضع محيراً بالنسبة الى المدير العام "علما ان الموظفين يقومون قدر امكانهم بالاعمال المطلوبة منهم وبعضهم يعمل في بيته نظراً الى تعذر ايجاد مكان له".

وفي نطاق الحد من ارتفاع اسعار المنتجات الزراعية يبرر المدير العام ارتفاع هذه الاسعار "بارتفاع



الدكتور مصطفى خالد.

اسعار الاسمدة والعلف والبذار في بلد المنشأ، فضلا عن ارتفاع اجور اليد العاملة، وخوف المزارع من الذهاب الى حقله مما يخفض الانتاج فترتفع الاسعار. ولكن ليس بالشكل الذي ارتفعت به لان طمع التاجر اللبناني وعدم اكتفائه بربح معقول يزيدان فحش ارتفاع الاسعار".

واعطى مثلا ما حل بقطاع الدواجن "الذي كان انتاجه من البيض يكفي لبنان والدول العربية، ولدى توقف الانتاج بدأت الدول العربية تبحث عن انتاج البيض في اوروبا خصوصاً الشرقية منها مما اقفل هذه الاسواق في وجه لبنان بعدما دمرت مزارع الدواجن فيه، وقد بلغت كلفة الصندوق المستورد بين ٨٥ ليرة و١١٠ ليرات، اي ان الكرتونة كانت تصل الى السوق بسعر ٩ و١٠ ليرات لبنانية".

وقال:"على رغم منحنا اجازات استيراد بيض فنحن لا نعتقد ان هذه الاسعار ستخفض الا عندما يعود انتاج البيض جدياً في مطلع حزيران المقبل".

واشار خالد الى "ان الفروج المحلي متوافر الان نظرا الى تدني الاستهلاك بعد فقدان المطاعم والفنادق والبواخر التي كانت تتمون منه. لكن مسألة ارتفاع اسعاره تعود الى عدم امكان مراقبة هذه الاسعار وقدرة الدولة على ذلك محدودة. فكلفة كيلو الفروج المجلد المستورد تراوح بين ٣ و٣،٢٥ ليرات وهو يباع مشويا (زنة ٨٠٠ غرام تقريبا) بسعر ٨ ليرات لماذا؟".

واكد خالد ان الوزارة سمحت باستيراد كل انواع الخضر فتوافرت كميات منها في الاسواق، وعلى رغم ذلك ارتفعت الاسعار، ربما لاتفاق ضمني بين المستوردين. فكلفة كيلو البندورة تصل الى ١١٠ قروش فيباع بثلاث ليرات وكيلو البطاطا كلفته ٨٠ قرشا فيباع بليرة ونصف ليرة او بـ١٧٥ قرشا. واذا كانت الوزارة تساعد على الحد من الاسعار عن طريق فتح اجازات الاستيراد فعلى الحكومة ان تراقب الاسعار.

اما المزارعون فقد ساعدتهم الوزارة قدر امكانها، فهي سمحت باستيراد ما كان ممنوعاً بالنسبة الى القطاع الداجن: الامات الحية بين شهرين و٤ اشهر والصيصان والبيض المعد للتفقيس لتنمية هذا القطاع".

ويأمل المدير العام في ان يعود الانتاج الى طبيعته خلال شهرين وقال ان القمح زاد انتاجه خلال الاحداث.

واقترح على الدولة ان تستورد الاسمدة وتبيعها بسعر الكلفة لتخفف كلفة الانتاج وتحد من زيادة الاسعار وان تستورد علفا للمداجن لان العلف يدخل بنسبة ٦٥ في المئة من كلفة الفروج.

وكان الدكتور خالد الذي رافق البعثة الفنية الى المفاوضات مع السوق الاوروبية المشتركة قد اجتمع هناك بالمدير العام للسوق وبرئيس القسم الزراعي ونائبه وبحث معهم في حاجات وزارة الزراعة وقد وعدوه بارسال بعض المساعدات.

اعادة تنظيم الوزارة

ماذا عن مشاريع الوزارة؟

بالنسبة الى اعادة تنظيمها اوضح الدكتور خالد "ان الوزارة ومصالحها متباعدة الامكنة ومتداخلة الصلاحية، مما يهدر الوقت والتنظيم. فاي معاملة في مكتب الانتاج الحيواني يجب ان تمر على مصلحة الابحاث الحيوانية في الوزارة لتعود الى المدير العام الذي يوقعها. وقد اعد مشروع يضم كل المصالح المستقلة الى الوزارة وينشىء مجلسا اعلى للتخطيط الزراعي والاقتصادي الذي سيتحمل مسؤولية القطاع الزراعي وتوجيه السياسة الزراعية لسنوات عدة. وبدلا من ان تكون السياسة الزراعية في يد السلطة السياسية ستكون في يد لجنة من خبراء في القطاعين العام والخاص تخطط السياسة الزراعية ويوافق عليها مجلس الوزراء.

اما الميكلية المقترحة فهي بعد الوزير والمديرية العامة للوزارة والمجلس الاعلى: تتشعب الى اربع مديريات هي المديرية العامة للثروة الحيوانية وتضم كل ما يتعلق بالانتاج الحيواني. ومديرية الاقتصاد والتخطيط ومديرية الثروة الزراعية ومديرية التنمية الريفية. ثم تنشأ وحدة زراعية في كل قضاء تضم مهندسا زراعيا ومساعدا ومرشدا ووحدة بيطرية تضم طبيبا ومساعدا ومرشدا يقيمون في القضاء في صورة دائمة ويعنون بالامور الزراعية والبيطرية مجانا".

واوضح المدير العام ان هذا التنظيم اذا نفذ من شأنه خفض المصاريف والنفقات الادارية الى ثلث ما هي الان، فضلا عن كونه يحقق اللامركزية الادارية.

اما مشروع المكننة الزراعية الذي تم الاتفاق عليه مع ايطاليا لتموله فيقضي بشراء جرارات وبيعها لاصحاب الاراضي كل حسب الارض التي يملكها على ان يدفع جزءا من ثمن الجرار ويقسط الباقي على سنوات عدة. ويؤدي هذا المشروع الى خفض اسعار المنتجات الزراعية. ويحمل المزارعين على استصلاح اراضيهم بانفسهم من دون انتظار اي مؤسسة او مصلحة.

ومشروع تنظيم صناعة الكحول يوفر للخزينة مليوني ليرة سنويا لا تحصلها الان كما يحسن نوعية العرق.

اما مشروع استيراد الابقار فيقضي باستيراد ١٠ الاف بقرة على سنوات عدة وبيعها للمزارعين باسعار مخفوضة ومقسطة مع تأمين العلف والمعالجة المجانية.

وفي النهاية يقترح المدير العام توفير ثلاثة امور لانطلاقة العمل حاليا: المكان وبعض الامكانات المادية والافراج عن المشاريع الجاهزة للتنفيذ.

وزير الموارد يحدد وجوه انفاق المال المخصص لاصلاح شبكات المياه

وجه امس وزير الموارد المائية والكهربائية الدكتور ابرهيم شعيتو تعميما الى كل المصالح المستقلة لمياه الشرب واللجان المكلفة ادارة واستثمار توزيع المياه يتعلق بترميم شبكاتها هنا نصه:

"بقراره الرقم ٣ تاريخ ٧٧/١/١٥ وافق مجلس الوزراء على ترميم شبكات في مختلف المصالح المائية لاصلاح الاعطال الناتجة من اضرار الحوادث او تعذر الصيانة وتخصيص السلفة اللازمة لانجاز هذه الاشغال في اسرع وقت ممكن.

وبقراره الرقم ٦ تاريخ ٧٧/٢/٧ وافق مجلس الوزراء على اجراء الاصلاحات بطريقة استدراج عروض سريع، مهما بلغت قيمة الصفقة، وذلك وفقا لقانون المحاسبة العمومية، خصوصا المادة ١٤٦ منه في ما يتعلق بسرعة تبليغ المعلومات العائدة الى كل صفقة لتجار الصنف او ارباب المهنة الذين ترى الادارة فيهم مقدرة على التنفيذ.

وبقرارها الرقم ١/٢٣٠ تاريخ ٧٧/١/٢٤ اعطت وزارة المال سلفات خزينة قيمتها ٤٦٩٨٥٠٠ ليرة موزعة على مصالح المياه واللجان المكلفة ادارة واستثمار توزيع مياه الشرب لاصلاح الشبكات والمنشآت المائية الواقعة ضمن نطاقها.

لذلك، حرصا على صرف هذه الاموال ضمن الغاية المعطاة لها، ترغب التقيد بالامور الآتية:

اولا: تصرف هذه الاموال على اصلاح الاعطال الحاصلة على شبكات المياه وخطوطها ومنشآتها بغية اعادتها الى عملها سليمة كما كانت سابقا، ولا يسمح بصرفها على تنفيذ تمديدات او انشاءات جديدة لم تكن قائمة في السابق كما لا يسمح حكما بصرفها على رواتب واجور المستخدمين والموظفين والاجراء.

ثانيا: تعقد صفقات الاشغال بالطرق المنصوص عليها في انظمة المصلحة.

ثالثا: تستعين المصالح واللجان باجهزة دوائر تنفيذ المياه في المحافظات لاعداد بيانات بالاصلاحات المطلوبة وتقدير تكاليفها كذلك لتنظيم دفاتر الشروط واخذ توقيع هذه الاجهزة عليها. ويمكن العودة الى اجهزة مديرية المياه في هذه الوزارة اذا اقتضى الامر ذلك.

رابعا: يودع ملف التلزيم دائرة تنفيذ المياه في المحافظة المختصة بغية عرضه على الراغبين في الاشتراك في المناقصة.

خامسا: تصادق المصلحة او اللجنة على ملف التلزيم في المرجع الصالح لديها.

سادسا: يعهد الى دائرة تنفيذ المياه المختصة في الاشراف على تنفيذ الصفقة والى حين تصفيتها نهائيا، وللمصلحة ان تضع من تراه مناسبا من مستخدميها لمساعدة الدائرة في مهمتها.

سابعا: تصرف الكشوف والاستحقاقات لدى المصلحة التي نفذت لحسابها الاشغال.

يرجى التقيد التام بهذا التعميم وسرعة التنسيق مع اجهزة ودائرة تنفيذ المياه في المحافظات كما هو مشار اليه اعلاه".

---

٧ مشاريع ملحة كلف تنفيذها مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية مجموع تكاليفها ٤٩،٥ مليون ليرة

صدر أمس قرار مجلس الوزراء في شأن المشاريع الملحة الموكول امر تنفيذها الى مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية، وهي الآتية:

"١ – تحويرة بحمدون – بعلشميه: ٣،٥ ملايين ليرة.

٢ – توسيع مجرى نهر بيروت وتقويمه (المدخل الشرقي): ٥ ملايين ليرة.

٣ – الوصلة الواقعة بين جسر نهر بيروت ومستديرة نهر الموت: مليونا ليرة.

٤ – اهراءات الحبوب في مرفأ بيروت (اصلاح الاضرار الحاصلة خلال الاحداث في الانشاءات والتجهيزات الحالية): ٤ ملايين ليرة، وتوسيع الاهراءات الملحوظة اساسا: ١٤ مليون ليرة.

ويستلزم اصلاح هذه الاضرار مهلة ١١ شهرا، وتوسيع الاهراءات بما فيه اصلاح الاضرار يستلزم ١٣ شهرا، وفي حال اعتماد مبدأ اصلاح الاضرار فقط من دون التوسيع، فان اشغال التوسيع في ما بعد تستوجب الاستغناء عن بعض التجهيزات الداخلة ضمن اعمال الاصلاح.

٥ – الجامعة اللبنانية، اكمال الاشغال الجاري تنفيذها في المكتبة العامة والمركز الصحي الاجتماعي ونادي الطلبة والمنجز منها حاليا ٨٠ في المئة: ٣ ملايين ليرة.

٦ – دروس الاوتوسترادات والحلقة المحيطة ببيروت بما فيها التصوير الجوي وأعمال سبر القور وتجهيز ملفات الاستملاك: ١٣ مليون ليرة.

٧ – اصلاح الاشغال المتضررة خلال الاحداث في سجن رومية وتنفيذ بعض الاشغال الاضافية التكميلية بغية زيادة استثمار السجن ضمن نفقات محدودة: ٨ ملايين ليرة".

ويكون مجموع الاعتمادات الاضافية اللازمة ٤٩،٥ مليون ليرة. وكان مجلس الوزراء وافق على تأمين الاعتمادات اللازمة لهذه المشاريع ضمن حدود ٦٠ مليون ليرة واجاز لمجلس المشاريع عقد صفقات الاشغال والمشاريع الجديدة بموجب استدراجات عروض محصورة وعقد صفقات الاشغال التكميلية في المشاريع بموجب اتفاقات رضائية مع ملتزمي الاشغال الاساسية واعطاء المتعهدين سلفاً مالية في مقابل كفالات مصرفية ضمن حدود ٥ في المئة من قيمة الاشغال، على الا تتجاوز ٥٠٠ الف ليرة للصفقة.

شمعون يحذر من الصرف

انتقد الرئيس كميل شمعون في تصريح له امس الشركات التي بدأت تسرح موظفيها محذرا من هذا التصرف لانه "يأتي في اطار الاجراءات التعسفية التي لجأ بعض الشركات اليها بحجة التوفير في النفقات".

واضاف:"ان هؤلاء الموظفين يعرض صرفهم لمشاكل اجتماعية نحن في غنى عنها خصوصاً ان هناك شركات كبيرة مثل المرفأ لم تعامل موظفيها مثل هذه المعاملة ولم تتحجج بضخامة النفقات".

وطالب شمعون "باعادة هؤلاء المسرحين والتوقف عن هذه الاعمال خصوصا ان هؤلاء لن يجدوا بعد صرفهم اعمالا اخرى".

تسهيلا لانجاز المعاملات

دوائر الميكانيك تفتح قبل الظهر وبعده

اجتمع قبل ظهر امس وزير الداخلية والاسكان والتعاونيات الدكتور صلاح سلمان بالمدير العام للاسكان السيد فؤاد ذبيان والمدير العام للتعاونيات الدكتور كميل قبع والخبير في هيئة الامم المتحدة المهندس مروان محسن بحث خلاله في المرسوم الاشتراعي المتعلق باعطاء قروض لاصحاب المساكن المتضررة.

واثر انتهاء الاجتماع ادلى الوزير سلمان بالتصريح الاتي:

"لقد كان الغرض من الاجتماع درس طريقة تطبيق المرسوم الاشتراعي المتعلق باعطاء القروض لاصحاب المساكن المتضررة. واطلعت من المجتمعين على الدراسة التي وضعت في خصوص تسلم طلبات القروض واجازة الترميم او اعادة البناء ومراكز توزيع الطلبات.

واننا نأمل في ان تنتهي الدراسات خلال مدة اسبوع من تاريخه وعندها سنشرح للمواطنين بنود المرسوم ونمدهم بالارشادات والتعليمات اللازمة في خصوص تقديم الطلبات".

واضاف:"لقد تقرر في الاجتماع ايضا التوسع في جمع المعلومات عن المهجرين واصحاب الشقق المحتلة او مستأجريها بمساعدة مركز الجيش الالكتروني.

وبعد الظهر عقد الوزير اجتماعا حضره رئيس مصلحة تسجيل السيارات السيد نديم شمعون وكبار موظفي المصلحة والمستشار الفني لوزارة الداخلية المقيد الركن امين ناصر الدين.

وعرضت في الاجتماع الترتيبات الجديدة التي اتخذت والتي ستتخذ في المستقبل القريب لتسهيل سير المعاملات في مصلحة تسجيل السيارات ومنها استمرار العمل فيها قبل الظهر وبعده".

ابرام اتفاق المصرف العربي للتنمية

أبرم اتفاق انشاء المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا الذي كان وقع في ٧٤/٢/١٨ ومساهمة لبنان في هذا المصرف ستكون ٥ ملايين ليرة. كذلك أبرم اتفاق المساعدة المالية المعقودة بين حكومة لبنان وحكومة المانيا الاتحادية الموقع في ١٥ شباط ١٩٧٥.

هكذا عند الأصل

تطبيقاً لمذكرة وزير الداخلية
عمال بلدية برج حمود يطالبون بدفع رواتبهم كاملة

رفع عمال بلدية برج حمود مذكرة الى وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان بواسطة رئيس مصلحة الشؤون البلدية في الوزارة السيد سامي شعيب تعرض الآتي:

"اولا – نفذت معظم بلديات ضواحي بيروت مذكرة وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان الموجهة الى محافظ جبل لبنان السيد منير عسانوتي في تاريخ ٣٠ كانون الاول ١٩٧٦، والقاضية بدفع كامل الاجور والتعويضات لعمال البلديات الذين انقطعوا عن العمل من جراء الحوادث وذيولها. ومن هذه البلديات التي دفعت الجديدة والبوشرية والدكوانة وسن الفيل.

ثانيا – بلدية برج حمود التي هي كبرى بلديات الضواحي دفعت في مبنى وزارة الصحة في حضور ممثلها السيد انطوان نهرا فقط اجور ١٠٤ ايام، على اساس انها اجور اربعة اشهر، اي احتسبت الشهر ٢٦ يوما فقط وحسمت اجور ايام الاحد، بينما هي كانت قبل الحوادث تدفع راتب الشهر على اساس ٣٠ يوما، علما ان عمال بلدية برج حمود لم يقبضوا رواتبهم عن فترة تراوح بين ستة اشهر وسنة ويعلنون استعدادهم للعودة الى العمل فور موافقة البلدية على ذلك.

كذلك المرسوم الصادر في ٢٠ آذار ١٩٧٥ اوجب تثبيت مياومي البلديات والدولة ودفع اجور ايام الاحاد والاعياد لهم اسوة بالموظفين.

ثالثا – بلدية برج حمود حسمت ما دفعته زيادات غلاء المعيشة المعطاة منذ سنوات، وهي ٤ و٥ و١٠ في المئة. على رغم ان هذه الزيادات دفعت لجميع العمال قبل الحوادث في مواعيد استحقاقها اسوة ببلدية بيروت. وهذه الزيادات الثلاث تعادل ٨٠ ليرة فما فوق شهريا لكل عامل.

رابعا – جعلت بلدية برج حمود الحد الاعلى للتعويض العائلي ٦٠ ليرة في الشهر، على رغم ان الحد الاعلى لتعويض العائلي في القطاعين العام والخاص هو ٧٥ ليرة شهريا.

خامسا – صرفت بلدية برج حمود من العمل ٣ مستخدمين من دائرة الصحة، هم: هاني فيتروني، قاسم بصل، ذيبان مصطفى".

وطلبت المذكرة من وزير الداخلية التدخل لدفع كامل اجور عمال البلدية المستحقة منذ اول تموز ١٩٧٦ حسب الاصول السابقة التي كانت معتمدة قبل الحوادث، لان تغيب هؤلاء هو لاسباب معروفة، وهم مستعدون لاستئناف اعمالهم حالما تدعوهم البلدية، علما ان الحسومات التي اجرتها البلدية تعادل ١٣٥ ليرة شهريا لكل عامل، على اساس ٨٠ ليرة بدل غلاء المعيشة (٤و٥و١٠ في المئة) و٤٠ ليرة من جراء حسم اجور ايام الاحاد و١٥ ليرة من جراء عدم تطبيق الحد الاعلى لتعويض العائلة.

مذكرة الوزير الى محافظ الجبل

وكان الوزير سلمان قد وجه الى محافظ الجبل كتابا رقمه ١١٣٢ تاريخ ٣ شباط ١٩٧٧ هذا نصه:

بعد الاطلاع على كتابكم الرقم ٥٢ – ٧٧ الذي يشير الى نتيجة الاجتماع الذي عقد مع رؤساء بلديات الجديدة والبوشرية والسد وسن الفيل والدكوانة وبرج حمود لحل قضية عمال هذه البلديات الذين لم يتمكنوا من الحضور لقبض اجورهم عن ١٩٧٦، نفيد:

اولا – ان معظم موظفي الادارات العامة والمصالح المستقلة والبلديات واجرائها لم يتمكنوا من الالتحاق بمراكز عملهم خلال عام ١٩٧٦ بسبب الظروف الراهنة، وقد دفعت لهم رواتبهم واجورهم كاملة، ولذا فاننا نؤكد على رؤساء البلديات وجوب الايعاز لدفع اجور هؤلاء من قبل موظف مسؤول من البلدية المعنية في مصلحة الشؤون البلدية الكائنة في مبنى وزارة الاعلام.

ثانيا – على رغم الاحداث فان مصلحة الشؤون البلدية امنت كل السلفات لكل البلديات واعطت طلبات السلف والافضلية بالتنفيذ.

ثالثا – اما تطبيق القانون في حق المتخلفين عن العمل، فاننا نصر على عدم صرف اي عامل والاكتفاء حاليا بحسم الايام التي يتغيب فيها العامل عن عمله اعتبارا من تاريخ دفع الاجور المتأخرة، على ان يصير تطبيق القانون بمنتهى الشدة بعد اجتياز هذه المرحلة وفرض الامن، بحيث يتمكن الجميع من الانتقال من دون اي خطر.

تجديد وكالة معاوني رئيس هيئة القضايا

صدر مرسوم بتجديد عقود الوكالة للمحامين معاوني رئيس هيئة القضايا في وزارة العدل، وذلك لمدة سنة ابتداء من اليوم الاول من الشهر الذي يلي وضع هذا المرسوم موضع التنفيذ.

وهذه هي اسماء المحامين المجددة عقودهم: شفيق السردوك، جان مبارك، فؤاد عواد، يوسف سوبرة، محمد خضر، نصرت ابو خليل، ريمون خوري، جورج عيد، وجيه الشعار، فيصل طبارة، مصطفى الحاج، سليمان الجميل، جورج فضول، جوزف مشعلاني، ايلي صليبي.

ونص المرسوم على ان يعطى على سبيل التسوية كل من المحامين السالفي الذكر بدل اتعاب بمعدل الف ليرة شهريا عن المدة الواقعة بين تاريخ انتهاء العقد السابق وتاريخ ٧٦/١٢/٣١، كما يعطى على سبيل التسوية ورثة المحامي زهير الجابي المتوفي في تاريخ ٧٧/١/٧ بدل اتعاب مورثهم بمعدل الف ليرة شهريا عن المدة الواقعة بين تاريخ انتهاء العقد السابق وتاريخ ٧٦/١٢/٣١.

الجرائم الواقعة على رجال الامن تحال على القضاء العسكري

أحال وزير الداخلية على مجلس الوزراء مرسوماً اشتراعياً يتعلق بالجرائم الواقعة على قوى الامن الداخلي والجرائم التي ترتكبها هذه القوى لدرسه واقراره. وهذا نص المرسوم:

"المادة الاولى: يحاكم رجال قوى الامن الداخلي والموظفون المدنيون التابعون لهذه القوى امام المحكمة العسكرية من اجل:

١ – الجرائم المنصوص عليها في الكتاب الثالث من قانون القضاء العسكري.

٢ – الجرائم المرتكبة في اثناء الخدمة والمنصوص عليها في قانون العقوبات وفي بقية القوانين.

وتحال امام المحكمة العسكرية:

٣ – الجرائم الواقعة على رجال قوى الامن الداخلي والموظفين المدنيين التابعين لهذه القوى في اثناء الخدمة او بسببها.

٤ – الجرائم الواقعة على ممتلكات رجال قوى الامن الداخلي والموظفين المدنيين التابعين لهذه القوى بسبب الخدمة.

٥ – الجرائم الواقعة على ذوي رجال قوى الامن الداخلي والموظفين المدنيين التابعين لهذه القوى وممتلكاتهم بسبب الخدمة.

٦ – الجرائم الواقعة على مراكز قوى الامن الداخلي الدائمة والموقتة.

٧ – الجرائم التي تمس مصلحة قوى الامن الداخلي.

تطبق احكام البنود ٣و٤و٥ من هذه المادة حتى بعد تسريح رجال قوى الامن الداخلي والموظفين المدنيين التابعين لهذه القوى.

المادة الثانية: تعود الى المحاكم العادية صلاحية النظر في الجرائم المتعلقة برجال قوى الامن الداخلي والموظفين المدنيين التابعين لهذه القوى غير المنصوص عليها في المادة السابقة.

المادة الثالثة: تحال دعاوى الجرائم المنصوص عليها في المادة الاولى والتي اصبحت خارجة عن اختصاص القضاء العادي، ولا تزال عالقة امامه الى النيابة العامة التمييزية لاحالتها على المحكمة العسكرية.

المادة الرابعة: عندما ينظر القضاء العسكري في الجرائم المنصوص عليها في المادة الاولى من هذا القانون تشكل محكمة التمييز العسكرية والمحكمة العسكرية بالتساوي من ضباط قوى الامن الداخلي والجيش، ويترتب على المدير العام لقوى الامن الداخلي ان يقدم الى وزير الدفاع الوطني بواسطة وزير الداخلية في اول أيلول من كل سنة، لائحة باسماء الضباط الذين يختارهم للاشتراك في تأليف المحكمة العسكرية الناظرة في قضايا قوى الامن الداخلي في السنة التالية.

المادة الخامسة: يمارس المدعي العام لقوى الامن الداخلي سلطة قائد الجيش الواردة في المواد ٣٦ و٣٧ من قانون القضاء العسكري عندما تكون القضايا متعلقة بقوى الامن الداخلي.

المادة السادسة: تنزل عقوبة الاعدام بمن يقدم على قتل رجل من قوى الامن الداخلي قصداً في اثناء الوظيفة أو بسببها.

لا يجوز منح فاعل الجريمة المنصوص عليها في الفقرة السابقة الاسباب المخففة.

المادة السابعة: من اعتدى على احد رجال قوى الامن الداخلي بالضرب أو عامله بالعنف والشدة في اثناء ممارسته الوظيفة أو بسببها يعاقب بالحبس مدة ثلاث سنوات على الاقل.

لا يجوز منح فاعل الجريمة المنصوص عليها في الفقرة السابقة الاسباب المخففة اذا كان الفعل عمداً أو قصداً.

المادة الثامنة: تلغى كل النصوص التي تتعارض مع احكام هذا المرسوم الاشتراعي".

إعلانات مبوبة

اعلانات رسمية

اعادة مزايدة

مطروح بالمزايدة العلنية استثمار الكلاء النابت في مشاع كسروان لعام ١٩٧٧ فمن يرغب في الاشتراك في هذه المزايدة عليه ان يرسل عرضه في ظرف مختوم مرفقا بمبلغ ثلاثة الاف ليرة لبنانية. تقدم العروض بواسطة البريد المضمون الى القائمقامية "على ان تصل في مهلة اقصاها الساعة الحادية عشرة من يوم الثلثاء الموافق الخامس عشر من اذار ١٩٧٧، تفض اللجنة العروض الساعة الحادية عشرة من يوم الاربعاء الموافق السادس عشر من اذار ١٩٧٧. يمكن الاطلاع على دفتر الشروط في مركز القائمقامية في جونية يوميا في اثناء اوقات الدوام الرسمي.

جونية في ٧٧/٣/٥

قائمقام اول قضاء كسروان
القائم باعمال لجنة مشاع كسروان
خليل الاسطه

استحضار قضائي
رقم الدعوى ٧٧/٧

لما كنا نجهل محل اقامة المدعى عليها السيدة اوديت رودولف دورينغ فاننا نستحضرها بواسطة الجرائد للمثول امامنا بنفسها او بواسطة وكيل عنها الساعة العاشرة من صباح الثلثاء الواقع فيه الخامس من نيسان سنة ١٩٧٧ للادلاء بافادتها بصدد الدعوى المقامة عليها من قبل زوجها السيد مارون مخايل وذلك في ديوان المحكمة الموحدة لطائفة الروم الكاثوليك في بيروت شارع الشيخين امين ويوسف الجميل ملك انطون هبرا.

واذا لم تحضر المدعى عليها في الوقت المعين او اهملت ابداء العذر عن تغيبها او ابدت عذرا غير شرعي يمكن اعلانها متغيبة عن طلب الخصم. واذا تقرر تغيب المدعى عليها يسار في المحاكمة مع مراعاة ما تجب مراعاته حتى الحكم النهائي وتنفيذه.

واننا نرجو المطلعين على محل اقامة المدعى عليها ان يبلغوها هذا الاستحضار.

رئيس القلم
فؤاد لالا
رئيس المحكمة
الاب عبد المسيح عبجي

بلاغ

ترجو وزارة المال جميع شركات التامين العاملة في لبنان، ان تبادر الى التسديد نقدا قيمة رسم الطابع المالي المتوجب على عقود التامين وملاحقها وايصالاتها، بموجب بيانات فصلية بالقيمة المتوجبة اعتبارا من الاول من نيسان سنة ١٩٧٥، والى غاية تاريخه.

اما الشركات التي لم تعمل في فصل من الفصول الواقعة في الفترة المشار اليها اعلاه لسبب من الاسباب فعليها تقديم تصريح بهذا المعنى الى دائرة الضرائب غير المباشرة في مصلحة الواردات.

وذلك لتسوية وضع شركات التأمين ماليا.

بيروت في ٧ آذار ١٩٧٧
وزير المال
فريد روفايل

اعلان

تعلن اللجنة العليا لاصلاح وتجهيز مباني الادارات والمؤسسات العامة رغبتها في اجراء استدراج عروض لاصلاح وترميم مبنى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية الكائن في كورنيش الشياح. يمكن الاطلاع على دفتر الشروط الخاص لدى امانة سر اللجنة العليا في مبنى التفتيش المركزي في محلة الصنائع وايداع العروض لدى اللجنة الفرعية في مقرها الكائن في مبنى الوزارة كورنيش الشياح في مهلة اقصاها الساعة الثانية عشرة من يوم السبت الواقع فيه ٢ آذار ١٩٧٧ ويجري فض العروض في الساعة الثانية عشرة والنصف في اليوم نفسه.

بلاغ

بعدما عادت الحياة الطبيعية الى البلاد، يدعو محافظ مدينة بيروت جميع موظفي واجراء بلدية بيروت الى الالتحاق بمراكز عملهم اعتبارا من يوم الاثنين الموافق ١٤ اذار سنة ١٩٧٧. وكل من يتخلف عن تلبية هذه الدعوة يتعرض للعقوبات المسلكية.

بيروت في ٥ اذار ١٩٧٧
محافظ مدينة بيروت
الامضاء: متري النمار

اعلان ادارة حرة

مانح الادارة الحرة: جوزف جان نعمة – زوق مصبح – ملك غصن.
المستثمرة: تيريز ميشال السمعاني – مكتب الاستاذ ادمون فخري.
المؤسسة موضوع الادارة الحرة: المؤسسة التجارية المعروفة باسم "ليلا" والكائنة في جونية الساحة العامة – ملك شيحا والمسجلة في السجل التجاري في محكمة جونية بالرقم ١٩٣/ت تاريخ ٧٧/٣/٧.
مدة العقد: خمس سنوات اعتبارا من ٧٧/٤/١ والى غاية ١٩٨٢/٣/٣١
بدل الاستثمار: اربعة وثمانون الف ليرة لبنانية.
تاريخ العقد وتسجيله: ٧ اذار سنة ١٩٧٧.

رئيس القلم
مخايل حداد

اعلان
بيع حصص في مؤسسة تجارية عن طريق المشاركة فيها
صادر عن امانة السجل التجاري في بعبدا
نشرة ثانية

البائع: مهنا منيف فلاح المقيم في بيروت – الروشة – ملك ملهب.
الشاريان عن طريق المشاركة – ناجي حليم شلهوب المقيم في الدورة مار يوسف – ملك الجميل.
٢ – ايفون عيد واكيم المقيمة في عين الرمانة – شارع الجميل.
المؤسسة المبيعة جزئيا عن طريق المشاركة فيها: المسجلة في السجل التجاري في بعبدا في تاريخ ١٩٧٥/٥/١٧ بالرقم ٥١٢ والمعروفة بالاسم التجاري "هاي آرت" والكائنة في الشياح مستديرة الشياح ملك سامي القارح.
الحصص المبيعة عن طريق المشاركة: الثلثان. لكل من الشاريين الثلث.
العناصر المشمولة بالبيع عن طريق المشاركة: كل العناصر المادية والمعنوية.
ثمن البيع عن طريق المشاركة: ستة وستون الف وستمئة ليرة لبنانية ٦٦٦٠٠٠/ل.ل.
تاريخ البيع عن طريق المشاركة: ١٩٧٥/٩/٢
تاريخ التسجيل في السجل التجاري: ١٩٧٥/٩/٢
امين السجل التجاري في بعبدا.

رياق: مهرجان خطابي في ذكرى الثامن من آذار



…م الحضور ويبدو العقيد زيود والمهندس قانصوه والمحامي نبهان.



ضباط وجنود في باحة قاعدة رياق الجوية خلال الاحتفال. (ايلي البركس)

رياق – "النهار":

في ذكرى الثامن من آذار اقيم … مهرجان خطابي في رياق … شترك فيه قائد "قوة الردع" في منطقة العقيد علي زيود والامين … العام القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي المهندس عاصم قانصوه وقائمقام بعلبك السيد … مرتضى شراره وقائمقام جب جنين السيد عصام حبالله وعدد من الشخصيات الدينية والسياسية.

افتتح المهرجان الجندي جرجس طويل الذي القى كلمة اشاد فيها بالمنجزات التي حققتها حركة الثامن من آذار بقيادة الرئيس حافظ الاسد، وتلاه الرقيب سلمان الذي القى كلمة باسم صفوف الضباط قال فيها "ان ثورة الثامن من آذار هي ثورة العمال والفلاحين".

ثم القى الرائد ايليا عساف كلمة باسم الضباط ومما قاله: "ان هذا الاحتفال جاء يؤكد تصميمنا على تحقيق الوحدة والحرية والاشتراكية وان شعبنا ضحى الكثير لطرد الاستعمار الغربي في العام ١٩٤٥".

ثم القى المحامي نبهان نبهان قصيدة حيا فيها الرئيس حافظ الاسد. وباسم منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي قال المهندس قانصوه: "ان الفرق بين آذار السنة الماضية وآذار الذي نحتفل به اليوم كبير، فآذار الماضي كان استمراراً للمؤامرة التي اتفق فيها المتصارعون على التقسيم، اما آذار اليوم فهو مناسبة طيبة وجدنا فيها رفاقاً لنا في لبنان يشاركونكم احتفال الحزب على الارض اللبنانية".

واضاف: "سنبقى على طريق العزة والكرامة ذلك الطريق الذي علمنا اياه القائد الرفيق حافظ الاسد".

وخلص الى القول: "ان المتآمرين اليوم في اوكارهم ولن نتيح لهم الفرصة للتآمر على جنوب لبنان لابقائه في ايدي الاسرائيليين".

وختم المهرجان العقيد الركن علي زيود الذي رحب بالمشتركين وقال: "ان الانجازات التي حققها حزبنا لا يمكن حصرها فهي بارزة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والانسانية".

وتناول العقيد زيود دور القوات السورية في لبنان: "الذي هو دور انساني واخلاقي ينبع من واجب قومي يستهدف الحفاظ على وحدة هذا الشعب وعلى المقاومة الفلسطينية".

واضاف: "سنضرب بيد من حديد جميع الذين يعملون على تنفيذ مخططات اسرائيل".

وبعد انتهاء المهرجان قدمت الى المدعوين الحلوى ثم دعاهم العقيد زيود الى تناول الغداء في قاعدة رياق الجوية. وقد اشترك في المأدبة النائب الياس الهراوي ومحافظ البقاع السيد هنري لحود والمطران يوحنا بسول راعي ابرشية زحلة للروم الكاثوليك وقائد قاعدة رياق وقائد فوج ابلح ورئيس الشعبة الخامسة في فوج ابلح.

اقواس نصر في صيدا

اقواس النصر. (نبيه باشو)

صيدا – "النهار":

احتفلت امس منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان (فرع صيدا) … ذكرى الثامن من اذار.

وقد أقيمت اقواس النصر ورفعت الاعلام اللبنانية والسورية وصور الرئيس … السوري حافظ الاسد وخريطة العالم العربي عند مدخلي صيدا الشمالي … والجنوبي ومدخل القصر البلدي وساحة جمال عبدالناصر. كذلك رفعت لافتات … في الذكرى.

التفاؤل يدفع عجلة الدراسة في كلية ادارة الاعمال

درس في الكليه امس.

الدكتور هاشم حيدر. (جورج سمرجيان)

"كل شيء على ما يرام... الادارة والاساتذة والطلاب اسرة واحدة... الدراسة جدية والنظام هو السيد". هكذا وصف الدكتور هاشم حيدر عميد كلية ادارة الاعمال في الجامعة اللبنانية بداية السنة الاكاديمية هناك.

وبينما تستمر ورشة العمل وتحاول الكلية ان تمسح عنها ملامح الحرب رجع الطلاب الى صفوفهم يحاولون "تعويض سنتين من العمر ذهبتا اهداراً" ويستعدون لامتحانات الدورة الثانية التي يتوقع ان تبدأ خلال الاسبوع المقبل وفي الفترة الصباحية حتى لا يؤثر اجراؤها على سير الدراسة في الكلية.

وشرح الدكتور حيدر لـ"النهار" ظروف استئناف الدراسة والمسائل المطروحة في الكلية فقال "لم نتمكن من بدء السنة الدراسية قبل اواخر شباط بسبب فداحة الاضرار التي اصيبت بها الكلية والتي قدرت بنحو مئتي الف ليرة بما فيها التجهيزات والمكتبة. وبسبب وجود معظم اساتذة الكلية خارج لبنان. ولقد تمكنا حتى الان من اصلاح المبنى والحصول على الحد الادنى من التجهيزات الضرورية لسير العمل والكلية تجاوزت المحنة كما ترون".

واضاف: "ان ما يؤلمني هو ان اليد الآثمة تمكنت من نهب محتويات المكتبة (٨٠٠٠ مجلد) على رغم الاتصالات التي اجريتها ولقد رأيت مجلداتنا العلمية تباع بالكيلو ولم نقدر ان ننقذها".

عن اجواء الكلية بعد الاحداث قال الدكتور حيدر: "لم نكن نتوقع بعد الفوضى العامة التي اجتاحت البلاد ان نتوصل الى هذا الحد من الانضباط والانكباب على العمل بجدية لم نشهدها حتى في الفترة التي سبقت الاحداث. وهذه الكلية لم تنعكس عليها الاحداث كما انعكست في مؤسسات اخرى فالجسم الطالبي والهيئة التعليمية والادارة تضم عناصر من مختلف الطوائف والمناطق.

واود ان اشير الى انني المس لدى الطلاب تفهما عميقا للاحداث ورفضا قاطعا لكل اشكال الفوغائية ورغبة في الابتعاد عن مشاكل السياسة ومآزقها والانكباب على التحصيل".

شمالي: لبنان في حاجة الى مزيد من الخريجين المهنيين

أوضح الدكتور روجيه شمالي مدير التعليم المهني والتقني ان المساهمة المالية التي اقرت على اساس الخطة السداسية والتي تكلم عنها وزير التربية الدكتور اسعد رزق في مؤتمره الصحافي أول من أمس، تهدف الى تخريج اضعاف ما يخرج حالياً من الشباب المهني الكفي.

وقال معلقاً على حجم المساهمة: "اننا نشكر المهتمين في الدولة، ولا سيما وزير التربية الدكتور اسعد رزق الذي اولى التعليم المهني والتقني الاهتمام الذي كان يجب ان يولى، بالنظر الى الاهمية التي يتسم بها هذا التعليم لجهة تخريج العناصر الفاعلة والمنتجة التي يحتاج اليها لبنان في طور اعادة التعمير والبلدان العربية في طور التطور الصناعي والسياحي الذي تعرفه في هذه الاونة".

وأضاف: واذا أقرت هذه المساهمة فانما أقرت على اساس الخطة السداسية التي وضعتها المديرية العامة والتي تبرهن بالارقام وفقاً لتخطيط دقيق عن حاجة لبنان الى خريجي التعليم المهني والتقني باعداد هي اضعاف ما يخرج حالياً في المدارس القائمة.

وأعتقد ان في هذا التحول في التفكير على مستوى المسؤولين وأبناء الشعب على حد سواء خطوة ايجابية جداً في سبيل السير بإعادة تعمير لبنان على اسس علمية سليمة، وعلى ركائز اجتماعية حديثة".

لقاء اليوم في كلية الاعلام

في نطاق الندوات واللقاءات التي تنظمها كلية الاعلام والتوثيق دعا عميد الكلية الدكتور كريكور موراديان الى لقاء مع السيدين طوني شمعون وانطوان خويري عن "الاعلام والصمود اللبناني"، وذلك ظهر اليوم الاربعاء في مبنى الكلية في فرن الشباك.

بارومتر الهدوء في البلد

يوم الجمعة الماضي حضر وزير الداخلية والاسكان والتعاونيات الدكتور صلاح سلمان ترافقه عقيلته وعدد من اصدقائهما (الصورة) عرض سامي خياط "باكس بقى!" الذي يقدم في صالة القلبين الاقدسين في الاشرفية.

انتهى مؤتمر مجمع الكنائس

توصية بتعليم الاسلام في مدارس اللاهوت

جانب من المؤتمر.

انهى مجلس الكنائس في الشرق الاوسط اعمال مؤتمره الذي عقد في برمانا واشترك فيه اكثر من سبعين مندوباً من الجماعات الارثوذكسية والانجيلية الذين "حاولوا وضع اسس جديدة لتلاقيهم الروحي والفكري والثقافي" كما عبر عن ذلك البيان الصادر عن المجلس والذي اشار الى "ان لبنان كان هاجسهم جميعا، وشيء كثير من هذا الحب كان مكتوبا في قلوب وفود غير لبنانية وعلى ألسنتها".

وتحدث البيان في مجال عرض توصيات المؤتمر عن "قضايا تنظيمية" واعلن اعادة انتخاب رؤساء المجلس الثلاثة المطران اغناطيوس هزيم من كنيسة الروم الارثوذكس والانبا صموئيل من الكنيسة القبطية الارثوذكسية والقس اهارونيان من الكنيسة الانجيلية الارمنية.

وقال البيان ان المؤتمر بحث في "انشاء دوائر جديدة ولجان جديدة للمسؤوليات الجديدة في مجالات التربية والعلاقة بالكنائس الاخرى خصوصاً الكاثوليكية والادب المسيحي ونشره، وحقوق الانسان: والسلام، والعدل، والكنيسة والانماء، والمرأة في الكنيسة: والشباب والاعلام".

ولفت البيان الى "الابحاث اللاهوتية المتعلقة بتراث هذه البلاد"، وقال "ان مجلساً للشرق الاوسط كان لا مفر له من ذكر الاسلام على صورة الحوار الاسلامي – المسيحي على صعيد كل هذا المشرق، وقد اوصى المجلس بتدريس الاسلام في مدارس اللاهوت والتوصية بالعمل على تفهم الفكر الاسلامي".

من جهة اخرى اهتم المؤتمر بالمساعدات الكنسية فشكل لجانا اقليمية تلتزم "بايجاد برامج للتنمية تتفق وطبيعة الحياة الروحية في الشرق وتهدف الى رفع مستوى حياة الاسرى ومواجهة مشكلة الفقر".

شؤون البلد والناس

قداديس الصوم

جاءنا: توقيت القداديس والصلوات ايام الصوم في مطرانية الروم الكاثوليك، طريق الشام، بيروت كل يوم قداس الساعة ٧،٣٠

الاحد: قداديس الساعة ٨،٣٠ – ١٠،٠٠ – ١١،٠٠

الاربعاء: صلاة يا رب القوات، الساعة ٤،٠٠ بعد الظهر

الجمعة: صلاة يا رب القوات، الساعة ٤،٠٠ بعد الظهر.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الحاج صبحي البساط

والد نقيب المهندسين بهاءالدين وعبدالهادي والمهندس سامي والدكتور هشام.

تقبل التعازي في صيدا، الاربعاء والخميس ٩ و١٠ آذار في منزل ابن شقيق الفقيد محمد كنانه البساط في اول الهلالية، بناية نبيل عسيران.

وفي بيروت يومي الجمعة والسبت ١١ و١٢ آذار في منزل ولده النقيب بهاءالدين البساط في رأس بيروت، شارع السادات، ملك البساط.

في مناسبة وفاة المرحوم

وديع طانيوس شلهوب
(مختار دوما)

والد المحامي ايليا شلهوب.

تقبل التعازي غدا الخميس ١٠ آذار في منزل ابن شقيقته وديع جبور شلهوب، شارع ساسين الاشرفية، ملك طرابلسي. كما تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٢ و١٣ آذار في منزل الفقيد في دوما.

الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

ميشال روكز صفير

زوج ماري مسعد مسعد ووالد عقل وروكز وسعاد وغاندارك وهدى زوجة رفيق خليل صفير وشقيق مبارك وانطوان وجنى واوجيني روكز صفير.

ويحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة ٣ بعد ظهر اليوم الاربعاء ٩ آذار في كنيسة مار روكز الرعائية في ريفون.

تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ١٠ و١١ و١٢ آذار في منزل الفقيد في ريفون.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى نهار الاثنين ٧ اذار المأسوف على شبابه

مصطفى موسى الفقيه

وقد ووري جثمانه جدث الرحمة في مسقط رأسه حاريص. تقبل التعازي في منزل والده الكائن في بناية هوندا ونيسان، الروشة، وذلك ايام الاربعاء والخميس والجمعة في ٩ و١٠ ادار الجاري.

الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

ميشال الياس الزعزيني

زوج استير الخراط.

ووالد المحامي سمير وفادي وسهام زوجة سليم دياب.

ويحتفل بالصلاة عن نفسه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الاربعاء في كنيسة السيدة في غابة بولونيا.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في الاشرفية شارع زهرة الاحسان، ملك فريحة، ايام الخميس والجمعة والسبت ١٠ و١١ و١٢ اذار.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

الحاجة فاطمة شبيب

ارملة المرحوم حبيب غزيري ووالدة محمد ومحمود ونور الدين ويوسف. صهراها احمد دبيبو ومصطفى البراج.

تقبل التعازي في ذكرى الثاني اليوم الاربعاء ٩ آذار للرجال في منزل ولدها محمد وللنساء في منزل ولدها نور الدين في بئر حسن قبالة "بيت المهندس" قرب مستشفى بيروت.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الدكتور جوزف اسكندر زيادة

والد اسكندر زيادة المدير العام لمصلحة مياه بيروت وفريد، شقيق ماري فاعور، امرأة اخيه تيلدا ارملة لويس زيادة، ابناء عمه المطران اغناطيوس زيادة رئيس اساقفة ابرشية بيروت المارونية وانطوان زيادة وجوزفين ارملة خطار شكيبان.

يحتفل بالصلاة عن نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر غد الخميس ١٠ آذار في كنيسة بلدة القطين الرعائية – فتوح كسروان الاجتماع في منزل الفقيد في القطين.

تقبل التعازي يوم الجمعة ١١ آذار في منزل الفقيد في القطين ويومي السبت والاحد ١٢ و١٣ آذار في منزل ولده اسكندر في بيروت، ملك دياب الخوري، شارع اليسوعية.

الرجاء عدم ارسال الاكاليل واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شكر على تعزية

مدام فؤاد عمون

السيد جوزف عمون وزوجته المحامي كميل حرفوش وزوجته يتقدمون بالشكر من جميع من واساهم بفقيدهم المرحوم

فؤاد عمون

ويسألون الله الا يفجعهم بعزيز.

شكر على تعزية

تشكر عائلة المرحوم

الدكتور بهجت ميرزا

جميع الاهل والاصدقاء وجميع من آساهم بفقد المرحوم الدكتور بهجت ميرزا سواء بالحضور شخصيا او بارسال البرقيات سائلين الله الا يفجعهم بعزيز.

تصادف غدا الخميس ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

الحاجة صفية جبيلي

حرم الشيخ محمد عقيل عيسى

فتتلى اي من الذكر الحكيم على روحها في الثانية بعد الظهر في نادي الامام الصادق في صور للرجال، وفي النادي الحسيني في محلة الخراب في صور للنساء.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف غدا الخميس ١٠ اذار ذكرى مرور سنة على وفاة المرحوم

حمزة بشير الحبال

فتتلى اي من الذكر الحكيم على روحه في منزله، شارع المرداني، المنارة. قبل الظهر وبعده للسيدات وحتى الساعة الثامنة للرجال

مفقودة



غادرت الفتاة امينة جلحة، عمرها ١١ سنة، منزل مخدومها منذ يومين ولم تعد.

الرجاء الى من يعرف عنها شيئا الاتصال بالرقم ٣٤٤٧٠٦ وله مكافأة.

دمشق: احتفالات رسمية وشعبية في ذكرى ٨ آذار

دمشق – رويتر، سانا – جرت امس احتفالات رسمية ومهرجانات خطابية ومسيرات شعبية في دمشق والمدن السورية الاخرى في مناسبة الذكرى الرابعة عشرة لثورة الثامن من آذار التي جاءت بحزب البعث العربي الاشتراكي الى الحكم في سوريا.

وعطلت الوزارات والدوائر الحكومية والمؤسسات الرسمية وازدانت الساحات العامة والشوارع الرئيسية بالاعلام وبصور كبيرة للرئيس حافظ الاسد ورفعت مئات اللافتات التي تشيد بثورة الثامن من آذار وبالتضامن العربي.

واقيمت في هذه المناسبة سلسلة من المهرجانات الخطابية والندوات في مختلف المدن تحدث فيها الخطباء عن الانجازات التي تحققت خلال ١٤ عاما من عمر الثورة في الميادين الداخلية والعربية والدولية كما تولى عدد من الوزراء وكبار المسؤولين تدشين عدد من مشاريع التنمية او وضع حجر الاساس لها.

وجرت احتفالات في كل المواقع والثكنات والقواعد العسكرية وادت أسراب من سلاح الطيران السوري عروضا جوية فوق المدن السورية والقت طائرات الهليكوبتر قصاصات من الورق الملون تحمل عبارات التشديد على تحرير الاراضي العربية المحتلة والتهنئة بهذه الذكرى.

واصدرت المنظمات الشعبية والاتحادات النقابية والطالبية في سوريا بيانات اكدت فيها "اصرار الجماهير وتصميمها على انجاز مهمات التحرير والبناء". وقالت ان حرب تشرين "كانت بداية وضعت العرب في الطريق الصحيح لتحرير اراضيهم المحتلة واعادة الحقوق المشروعة الى الشعب الفلسطيني".

وصدرت الصحف والمجلات السورية بصفحات ضخمة تحدث فيها عن الانجازات والمشاريع التي تمت في سوريا منذ قيام ثورة آذار.

وذكرت في تعليقاتها ان سوريا "انقذت لبنان والمقاومة الفلسطينية واعادت الى التضامن العربي قوته".

وحيّا السيد خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ثورة الثامن من آذار وقال في تصريح نشرته له صحيفة "الثورة" شبه الرسمية: "ان هذه الثورة ضمان لتحرير الاراضي العربية المحتلة وتجسيد للتطلعات القومية الوحدوية للامة العربية".

وأضاف: "ان اسرائيل والدوائر الاستعمارية والقوى المعادية تبذل قصارى جهودها لضرب الارتباط المصيري السوري – الفلسطيني لكننا نؤكد مجدداً اليوم وفي هذه الذكرى ان الرئيس حافظ الاسد والمسؤولين السوريين والمسؤولين في منظمة التحرير الفلسطينية متنبهون الى هذه المخططات، لذلك فان مصيرها هو الفشل وسيبقى التلاحم بين الشعبين السوري والفلسطيني قائماً الى الابد".

كلمة الاحمر

وفي مهرجان اقيم في دمشق قال السيد عبدالله الاحمر الامين العام المساعد للحزب: "كان العام الماضي مليئاً بالاحداث حافلا بالتطورات على ساحة وطننا العربي. ولئن ارادت الصهيونية والامبريالية ان يكون لبنان ساحة يتصارع فيها العرب تنفيذاً لمؤامرة هادفة الى تقسيمه والقضاء على الثورة الفلسطينية وتفتيت الجهود العربية وصرف الانظار عن الصراع الاساسي والمصيري في المنطقة العربية مع الصهيونية والامبريالية، فقد واجد الحزب والقطر المؤامرة بموقف مبدئي وشجاع واضعاً كل امكاناته ومركزاً جهوده على وقف القتال والمحافظة على وحدة لبنان ارضاً وشعباً، واستمرار الثورة الفلسطينية ودعمها. وعلى رغم الحملة المسعورة للنيل من صمود هذا القطر مضى في تحمل مسؤولياته القومية وبذل الجهود المستمرة من اجل انقاذ لبنان والمقاومة الفلسطينية من اتون الفتنة والمؤامرة وقد أكد العرب المجتمعون في مؤتمري الرياض والقاهرة اهمية هذه الجهود وضرورة الاستمرار في بذلها لانقاذ البلد الشقيق لبنان وعودة الحياة فيه الى طبيعتها والمحافظة على الثورة الفلسطينية".

سركيس والحص يهنئان سوريا و"الجبهة القومية" توجّه تحية

لمناسبة ذكرى الثامن من آذار، وجه رئيس الجمهورية السيد الياس سركيس الى الرئيس السوري الفريق حافظ الاسد البرقية الآتية:

"لمناسبة ذكرى الثامن من آذار ابعث الى سيادتكم بأسم اللبنانيين وبأسمي الشخصي، بالتهاني والتمنيات الحارة لسيادتكم وللشعب السوري الشقيق، داعيا لكم بالصحة والسعادة والتوفيق ولسوريا الشقيقة بقيادتكم بالعزة واطراد التقدم".

وابرق رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص الى رئيس الحكومة السورية اللواء عبدالرحمن خليفاوي بالآتي:

"يطيب لي لمناسبة ذكرى انتفاضة ٨ آذار ان اوجه الى دولتكم باسمي وباسم الحكومة اللبنانية، اطيب التهاني متمنيا لسوريا الشقيقة برعاية قائدها الكبير حافظ الاسد، العزة والازدهار، ولكم شخصيا دوام الصحة والتوفيق".

تحية "الجبهة القومية"

واصدرت القيادة المركزية لـ"جبهة الاحزاب والقوى القومية والوطنية" بيانا قالت فيه: "ان دمشق العروبة بالقيادة الحازمة للرئيس المناضل حافظ الاسد، تؤكد يوما بعد يوم التزامها الكامل باهداف النضال العربي وتمسكها بالمنطلقات القومية لثورة آذار المجيدة".

واضافت: "ان الدور العظيم الذي قامت به سوريا في حرب تشرين المجيدة، اعاد الى امتنا كرامتها وثقتها بنفسها. وما الجهود التي بذلتها سوريا لوقف النزف الدموي في لبنان وحماية وحدة ترابه وشعبه وتكريس عروبته، الا دليل قاطع على ان سوريا الاسد ومعها كل القوى العربية التحررية، قادرة على دفع مسيرة النضال العربي خطوات واسعة الى الامام، على رغم الهجمات المضادة التي يشنها اعداء امتنا وخصومها".

وحيت القيادة "الشعب العربي في سوريا الذي تحمل العبء الكبير في مسيرة النضال العربي وبطل تشرين التحرير وتشرين التصحيح الرئيس حافظ الاسد".

ارسلان يزور فرنجيه مودعا

زار الامير مجيد ارسلان قبل ظهر امس الرئيس سليمان فرنجيه في منزله في النقاش قبل مغادرته لبنان الى لندن غدا الخميس. وتناول الحديث خلال الزيارة الوضع في لبنان والجنوب.

واستقبل الرئيس فرنجيه السيد هشام الشعار المدير العام لقوى الامن الداخلي لمدة ساعة.

كذلك استقبل النائب نصري المعلوف والدكتور فؤاد افرام البستاني.

مفوضون للحكومة ورؤساء غرف في مجلس الشورى

صدر أمس مرسوم يقضي بتعيين مفوضين للحكومة ورؤساء غرف في مجلس شورى الدولة من السادة:

جواد الحاج ومنيف عسيران رئيسي غرفة في مجلس شورى الدولة ومفوضين للحكومة لديه.

عبدالله الصباح المستشار في مجلس الشورى رئيس غرفة.

الدكتور وليم جوزف نون المستشار في مجلس الشورى رئيس غرفة.

الدكتور جوزف شاوول المستشار في مجلس الشورى رئيس غرفة.

البحرين: اعدام ٣ قتلوا صحافيا

البحرين – رويتر – قال مسؤولون في وزارة العدل ان ثلاثة رجال اعدموا رميا بالرصاص صباح امس بتهمة قتل السيد عبدالله المدني الناشر البحريني المعروف في آب الماضي.

وادين محمد طاهر محمد علي المحاري (٢١) وابرهيم عبد الحسين مرهون (٢٥ عاما) وعلي احمد حسين فلاح (٢٠ عاما) بتهمة قتل المدني وهو صاحب مجلة "المواقف" الاسبوعية المحافظة ورئيس تحريرها وعضو مجلس الامة البحريني المنحل. وقتل المدني طعنا بحربة.

وخلال المحاكمة قال الادعاء العام ان الرجال الثلاثة اعضاء في الجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي اليسارية المحظورة وان الجريمة جريمة سياسية تهدد امن البحرين.

ولم يحكم في الاساس بالاعدام الا على مرهون والمحاري الا ان محكمة الاستئناف حولت الحكم الذي صدر على فلاح بالسجن مدى الحياة الى حكم بالاعدام. ونفى الثلاثة خلال المحاكمة ان تكون الجريمة عملا سياسيا وقالوا انهم قاموا بها تحت تأثير الخمرة.

يمشي الربيع في اتجاهنا بخطوات سريعة جداً على رغم التبدل المفاجيء في درجات الحرارة. هنا: ماء وخضراء وشكل حسن. (جورج سمرجيان)

اليوم الثاني من القمة العربية – الافريقية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

السبيل، بل تحاول اختلاق اسباب وعوامل جديدة لابقاء الوضع الراهن على حاله وكانها بذلك تهيء لعدوان جديد وتوسع جديد وتسعى الى صدام مسلح جديد".

واضاف: "قبل ان اختتم كلمتي لا بد لي من كلمة عن القطر الشقيق لبنان، وهو ممثل هنا برئيسه الاخ الرئيس الياس سركيس. فقد عاش لبنان في السنتين الاخيرتين مأساة حقيقية سببتها عوامل عدة في مقدمها تآمر قوى خارجية بالاشتراك مع اسرائيل على لبنان والمنطقة العربية. لقد اريد لهذه المؤامرة ان تفجر الوضع في منطقتنا كلها فتمزق وحدة لبنان وتقضي على المقاومة الفلسطينية وتمتد آثارها الى الاقطار العربية الاخرى فتخلق وضعا تستغله اسرائيل لتحقيق مآربها ضد الشعب العربي.

اننا في سوريا سعداء بما استطعنا ان نقدمه الى لبنان الشقيق من اجل استعادة امنه ووقف القتال على ارضه ومن اجل الحفاظ على وحدته ارضا وشعبا واحباط ما دبر للقضاء على الثورة الفلسطينية، ونرجو مخلصين ان تنتهي جهودنا المدعومة بقرارات قمتي الرياض والقاهرة العربيتين الى الاسراع في استعادة لبنان حياته الطبيعية كاملة ليستأنف دوره الوطني والحضاري على الوجه الاكمل".

كذلك تكلم الملك حسين، فاتهم اسرائيل "بمنع الشعب الفلسطيني من استعادة حقوقه الوطنية، خصوصا حقه في العودة وتقرير المصير والاستقلال".

واعلن ان الاردن سيقدم، على رغم ضآلة موارده، مبلغ مليون دولار الى حركات التحرير الافريقية.

المساعدات العربية

وتميز اليوم الثاني من القمة باستمرار تدفق المساعدات العربية على افريقيا. فبعد قرار المملكة السعودية الذي اعلنه قبل امس الامير سعود الفيصل وزير خارجيتها بمنح القارة الافريقية مليار دولار في السنوات الاربع المقبلة: اعلن الشيخ صباح الاحمد وزير الخارجية الكويتي ان بلاده ستقدم الى الدول الافريقية قروضا بمبلغ ٢٠٠ مليون دولار: وانها قررت زيادة مساهمتها في البنك العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا الذي مركزه الخرطوم، وهي ستقدم ايضا عشرة ملايين دولار لزيادة رأس مال بنك الانماء الافريقي في ابيدجان.

وأعلن الشيخ صباح ان الكويت ستقدم كذلك ١٠ ملايين دولار لانجاز دراسات حول مسائل التنمية في افريقيا.

وقال السيد الهادي نويرة رئيس وزراء تونس في مؤتمر صحافي ان الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير قطر قرر مضاعفة مساهمة بلاده في البنك العربي للتنمية في افريقيا ورفعه من ٢٥ الى ٤٠ مليون دولار.

وأعلن ايضاً ان قطر ستزيد حصتها في بنك التنمية الافريقي مبلغ خمسة ملايين دولار. وأشار الى ان قطر خصصت ٥٠ مليون دولار للتنمية الاقتصادية في افريقيا، على ان تقدم عبر بنك التنمية الوطني القطري.

وقال انها ستخصص مبلغ مليون دولار لدراسة امكانات التنمية في افريقيا.

وصرح السيد احمد خليفة السويدي وزير خارجية دولة الامارات العربية المتحدة ان بلاده ستخصص مبلغ ١٠٠ مليون دولار لبرامج التنمية في افريقيا، وأنها ستضاعف حصتها في بنك التنمية الاقتصادية في افريقيا فتحملها ٤٠ مليون دولار عوضاً عن ٢٠ مليوناً، كذلك ستزيد مساهمتها في بنك التنمية الافريقي ١٠ ملايين دولار.

وقال ان دولة الامارات ستقدم ٥ ملايين دولار لدراسات مشاريع تنمية في افريقيا وستمنح حركات التحرر الافريقية مليوني دولار.

وصرح احد كبار المسؤولين في منظمة الوحدة الافريقية تعليقاً على المعونة السعودية ان "هذه المعونة جاءت مفاجأة كاملة لان ثمة احاديث ترددت عن عدم ذكر اي ارقام فعلية. وعليه يكون السعوديون قد اعلنوا قرار المعونة بمفردهم". وقال ان السعودية قد فعلت ذلك وحدها وربما يكون هنا آخرون في الطريق. وأضاف: "ان الجميع يشعرون بالغبطة".

وتكمن مسؤول افريقي آخر على مستوى عال، بأن افريقيا ستحصل في النهاية على معونات يزيد مقدارها على المبلغ الذي كانت تانزانيا اقترحته في مؤتمر وزراء الخارجية الذي سبق انعقاد القمة ومقداره مليارا دولار.

والمقرر ان تختتم القمة اعمالها اليوم بصدور اعلان سياسي يحدد موقف الدول العربية والافريقية، من مختلف المشاكل العالمية المطروحة.

عيدي أمين

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

في اوغندا فاجاب "ان سياسة اوغندا مبنية على ما اعتبر انه صالح لها". واضاف ان هذه السياسة تجمع بين افضل ما في النظامين الرأسمالي والاشتراكي.

واعلن عيدي امين انه سيرئس وفدا من ٢٥٠ شخصا الى مؤتمر دول الكومنولث المقبل في لندن "ليشرح ضعف بريطانيا". وضرب على الطاولة التي امامه وهو يؤكد عزمه على حضور مؤتمر لندن الذي من المقرر عقده هذا الصيف. وقال: "ان المؤتمر هو لهذه البلدان (بلدان الكومنولث) وليس لدى السلطات البريطانية اية سلطة لمنعي. وسواء رضيت او لم ترض فانني ساذهب".

السعودية: رفع رواتب الجنود ٤٠ في المئة

جدة – رويتر – اعلنت الحكومة السعودية امس رفع رواتب رجال قواتها المسلحة بنسبة تراوح بين ٤٠ و١٣٠ في المئة.

وزاد راتب الجندي من ٨٤٠ ريالا في الشهر الى ١٨٥٠ ريالا اي ما يزيد على الضعفين.

وكانت الزيادة اقل بالنسبة الى الرتب العليا وسيحصل الضابط برتبة لواء على ١٣٢٥٠ ريالا في الشهر بدلا من ١١ الف ريال اي بزيادة نسبتها ٢٠ في المئة، لكن جميع كبار الضباط سيحصلون زيادة على ذلك على علاوة سكن سنوية توازي مرتب ثلاثة اشهر.

محادثات كارتر ورابين

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

يتم الاتفاق عليها نهائيا مع العرب مع ما تعتبره حاجاتها الدفاعية.

واوضح السيد جودي باول الناطق باسم البيت الابيض انه يجب عدم اعطاء تصريح الرئيس كارتر اي دلالة جغرافية خاصة.

واضاف: "لقد كان الرئيس يفكر في العبارات المريضة نفسها التي استخدمها دائما ويتحدث ضمن حدود الموقف التاريخي لهذا البلد".

وابلغ وزير الخارجية الاميركي الصحافيين في وقت لاحق انه لم يطرأ تغيير في موقف الولايات المتحدة وان استخدام كارتر للاصلاح المذكور يتماشى مع تأييد الولايات المتحدة لقرار مجلس الامن الرقم ٢٤٢ الذي يدعو الى حدود "آمنة ومعترف بها" لاسرائيل.

لكن رابين رحب باستخدام الاصطلاح. وقال للصحافيين: "لا شك في انني سعيد جدا بسماعه".

وبالنسبة الى اسرائيل فان عبارة "حدود يمكن الدفاع عنها" تشير الى تعديلات في مرتفعات الجولان حيث تواجد القوات الاسرائيلية القوات السورية وفي سيناء حيث تواجه القوات المصرية.

وكشف الناطق الاميركي ان الولايات المتحدة واسرائيل اتفقتا في محادثات امس على ان القضية الفلسطينية يجب حلها في اطار تسوية سلام شاملة وان منظمة التحرير الفلسطينية لا يمكن ان تشترك في محادثات السلام الا اذا قبلت بالقرار الرقم ٢٤٢. واكد انه ليس لدى الولايات المتحدة خطة سلام تريد فرضها على دول الشرق الاوسط.

نص كلمة الرئيس اللبناني

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وبديهي ان السلام الحقيقي لا يمكن ان يقوم الا اذا ارتكز على العدل والحق فلا غرو اذا استأثرت قضية الشعب الفلسطيني وحقه في ارضه باهتمامنا جميعا.

اننا نتطلع الى اليوم الذي تتمكن فيه بلداننا من ان تستثمر ثرواتها الطبيعية ومواردها البشرية على احسن وجه، وان تنعم بالقدرات العلمية والتكنولوجية التي تؤمن لشعوبها ما هو حق لها من ازدهار ونمو وتقدم. ولئن كان التخلف ظاهرة نعاني جميعنا من نتائجها، فان التصميم على التغلب على تلك الظاهرة لا بد ان يكون عاملا فعالا يجمع بيننا على صعيد العمل المشترك والتآزر في كل المجالات.

ان دولنا تؤلف مجموعة متلاقية في تطلعاتها، وهذا ما يجعل التعاون فيما بينها ضرورة ذات ابعاد تاريخية وحضارية. نقول ذلك ونحن ندرك ان قضايا الحرية والتنمية والتقدم هي قضايا مترابطة ترابطا عضويا وتؤلف في نهاية المطاف قضية اساسية واحدة هي قضية الانسان وتحقيق انسانيته وذاتيته تحقيقا كاملا. فبعدما ناضلت دولنا وشعوبنا وما تزال في سبيل حريتها واستقلالها، كان لا بد لها ان تحرص على المضي في معركتها المستمرة ضد التخلف، وان تسعى لاستخدام طاقاتها استخداما متكاملا للقضاء على كل ما يعوق مسيرتها حتى تتمكن من ان تحتل مكانها الطبيعي في العالم.

ان في طليعة المشكلات التي يعانيها عصرنا، مشكلة الفوارق الاقتصادية بين الشعوب، وما لم تأخذ الدول القادرة بيد الدول الضعيفة وتساعدها على ارساء اقتصادها على اسس علمية سليمة، فان هذه الفوارق ستظل مصدرا لاخطار تهدد السلام والاستقرار الدوليين. فمما لا شك فيه ان التعاون الافريقي – العربي سيقدم الى المجتمع الدولي مساهمة كبرى في هذا الشأن، كما سيعطي الدول العربية والافريقية فرصة تستطيع بواسطتها ان تضع نموذجا يحتذى في التعاون والتقارب الدوليين.

سيادة الرئيس،

لن يفوتني وقد سررت بلقاء فريق كبير من اخواني الاجلاء رؤساء الدول والوفود الافريقية الذين استضافت دولهم استضافة كريمة فئة نشطة من اللبنانيين – لن يفوتني ان اعرب لهم عن اطيب مشاعر الشكر والتقدير، كما اني في الوقت نفسه انتهزها مناسبة لاتوجه الى اللبنانيين المقيمين في القارة الافريقية بامنيتي ان يكونوا دائما في كل ظرف وفي كل عمل وجه لبنان الخير الذي اخذ يتعافى من محنته داعيا اياهم الى خدمة البلدان الصديقة التي استضافتهم بمثل الهمة التي يخدمون بها لبنان.

سيادة الرئيس، اتمنى ان يكون التعاون الافريقي – العربي تجربة موفقة تعود بالخير والفائدة علينا جميعا، وان تكون هذه التجربة نموذجا لافضل ما يمكن ان يكون عليه التعاون الدولي الهادف الى تدعيم السلام والاستقرار والتوازن في العالم باسره. بذلك نحافظ على احترام المجموعة الدولية لبلداننا كما نحافظ على ثقتها وتأييدها ونؤدي واجبنا في ايجاد الاسس السليمة واعتماد الاساليب الصحيحة في العلاقات السياسية والاقتصادية بين بلداننا ايا كانت انظمتها السياسية، على ان يراعى كليا مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية لكل بلد، وبذلك نضمن للتعاون الافريقي – العربي اسباب النجاح والاستمرار والتطور، التطور الدائم لخيرنا وخير العالم. وشكرا لكم".

للمرة الاولى منذ ١٩٧٠

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

اتصالات اردنية – فلسطينية بدأت في كانون الثاني الماضي حين قام وفد يضم السادة خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني والسيد ياسر عبدربه رئيس الدائرة الاعلامية في منظمة التحرير والسيد هاني الحسن مستشار عرفات، بزيارة للاردن لحضور اجتماعات مؤتمر اتحاد البرلمانيين العرب. وفي ٢٢ شباط الماضي بدأت رسميا في عمان محادثات اردنية فلسطينية رأس فيها الفاهوم الوفد الفلسطيني وبدران الوفد الاردني وانتهت بالتشديد على ضرورة احترام قرارات قمة الرباط العربية التي تعتبر منظمة التحرير الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

وفي القاهرة التقى حسين وعرفات مساء الاثنين في مأدبة عشاء اقامها الرئيس انور السادات تكريما للوفود المشتركة في القمة العربية – الافريقية. وتصافح الرجلان وتبادلا الحديث والتقطت لهما صور وهما يبتسمان.

وقبل ظهر أمس لاحظ المراقبون ان الوفد الفلسطيني صفق للعاهل الاردني لدى القاء كلمته أمام القمة، وهذا أمر لم يحدث منذ القطيعة الاردنية – الفلسطينية. ولم ينتظر المراقبون طويلا للحصول على جواب لتساؤلاتهم فكان غداء العمل في فندق "هيلتون".

أول من اذاع النبأ كانت "وكالة انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية مما يشير الى الدور الذي لعبه الرئيس المصري في تحقيق المصالحة وما لبثت المصادر الاردنية والفلسطينية ان اكدت حلول اللقاء.

وقال ناطق فلسطيني ان اجتماع أمس هو بداية عودة العلاقات الاردنية – الفلسطينية الى اطارها الملائم.

وأضاف: "كما نعلم أن للاردن مركزاً استراتيجياً مهماً ومن ثم فان العلاقات الاردنية – الفلسطينية تحتل أهمية خاصة" ولم يفض بأي تفصيلات.

وسئل اذا كان الرجلان بحثا في عودة الفدائيين الى الاردن فقال: "في حدود معلوماتي أن هذا الموضوع لم يناقش في هذا الاجتماع لكننا نأمل في ان يناقش هذا الموضوع في المستقبل".

وسئل هل بحث الملك حسين وعرفات في اقتراح الرئيس المصري أنشاء اتحاد فيديرالي بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية قبل بدء مؤتمر جنيف فقال "اننا مستعدون لمناقشة اي اقتراح يطرحه اي زعيم عربي".

لكنه أضاف ان الزعيمين لم يبحثا في مؤتمر جنيف".

وأكدت مصادر مطلعة في القاهرة ان الملك حسين وجه دعوة الى عرفات لزيارة عمان وان الزيارة يمكن ان تتم قريباً وقبل قمة دول المواجهة التي تقرر عقدها في دمشق نهاية هذا الشهر.

الصليب الاحمر: ٤ آلاف قتيل ضحايا الهزة في رومانيا

بلغراد – وص ف – قال مسؤولون في الصليب الاحمر ان عدد ضحايا الهزة الارضية التي ضربت رومانيا مساء الجمعة الماضي قد يرتفع الى ٤ الاف قتيل.

ونقلت الصحف اليوغوسلافية عن هؤلاء المسؤولين الذين يشتركون في عمليات الانقاذ في بوخارست وفي مناطق رومانية اخرى انهم توصلوا الى هذا الرقم عن طريق حسابات بسيطة بعد احصاء الابنية التي دمرت.

وذكرت الصحف اليوغوسلافية ايضا ان عددا من كبار ضباط الجيش الروماني قتلوا في الهزة حين كانوا في بناية يقطنونها في احدى ضواحي بوخارست كذلك قتل عدد من كبار الفنانين الرومان في انهيار بناية وسط المدينة.

● بوخارست اعلن رسميا ان عدد الجثث التي انتشلت حتى يوم امس وصل الى ١٠١٠ لكن يعتقد ان هناك نحو ٣ آلاف مفقود.

وذكرت مصادر مطلعة ان الاقتصاد الروماني تلقى ضربة قوية جدا اذ ان اكثر من نصف المصانع في منطقة بلويستي النفطية التي فيها ٧٠ مصنعا دمرت تدميرا كاملا.

رجال الانقاذ يرفعون محمولاً صمد تحت الانقاض ثلاثة ايام (أ ب راديو)

البحث بين الانقاض عن الجثث. (أ ب راديو)